تصور مقترح
لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة
في المملكة العربية السعودية

د. نورالدين محمد نصار
الجامعة العربية المفتوحة(الرياض)

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة لتحديد المميزات الخاصة بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية التي تؤهلها لعقد شراكات مجتمعية ناجحة وفعالة ،وبناء تصور قابل للتنفيذ العملي لتطوير الشراكة المجتمعية للجامعة ولتحقيق هذه الأهداف وظفت الدراسة النهج الوصفي التحليلي (الوثائقي) القائم على دراسة وتحليل التراث التربوي ذو العلاقة وتوظيفه لبناء النموذج المقصود ،ولقد جاءت الدراسة في مدخل ومحورين ناقش أولهما المميزات الموضوعية للجامعة العربية في المملكة العربية السعودية والمؤثرة ايجابيا في قدرات الجامعة على بناء شراكات فاعلة ،وتصدى المحور الثاني لبناء نموذج مقترح قابل للتنفيذ العملي لتفعيل قدرة الجامعة على الشراكة المجتمعية ،وبناء على ماجاء في الدراسة فقد أوصت بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بالاتصال المجتمعي وتسويق صورة واضحة عن الجامعة والفرص المتاحة بها ،وضرورة تطوير النظام الاداري وتفعيله للقيام بالمهمات المطلوبة للشراكة الفاعلة ، الالتزام بعقد الشراكات المجتمعية المختلفة مع كافة مؤسسات المجتمع ،واستحداث برامج أكاديمية جديدة على مستويات البكالريوس والدراسات العليا يحتاجها سوق العمل وتقدم اضافات نوعية لعمليات التنمية الشاملة للمجتمع المحلي والوطني والاقليمي استقطاب كفاءات مميزة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين القادرين على تفعيل برامج الشراكة المجتمعية وتدريبهم على القيام بأدوار هم بمهنية واحتراف ،و تعزيز جوانب العمل التطوعي والعام في الحياة الجامعية وجعل الانجاز في هذا المجال من متطلبات التخرج

ABSTRACT

This study aims at identifying the special features of Arab Open University in Saudi Arabia, which enable it to make successful and effective community partnerships and build a workable operational scenario for the development of community-based partnerships. In order to achieve these goals, the study used analytical descriptive approach based on the study and analysis of the relevant educational heritage and its use to construct the intended model. The study has a preface and two themes. The first theme discussed the positive advantages of Arab Open University in Saudi Arabia that affect the university's ability to build effective partnerships. The second theme addressed a proposed practical model for activating the University's ability for community partnership. The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: the interest in community communication, giving a clear picture of the university and the opportunities available in it, Moreover, the need to develop the administrative system and activate it to carry out the tasks required for effective partnership, Commitment to hold various community partnerships with all institutions of society and the development of new academic programs at the bachelor and postgraduate levels required by the labor market and provides quality additions to the comprehensive development processes of the local, national and regional community. Attracting distinguished competencies from faculty members and administrators who are capable of activating the social partnership programs and train them to perform their roles professionally and enhance the aspects of voluntary and public work in university life and make this achievement requirement for graduation.

مقدمـــــة:

في عصر الانفجار المعرفي وما ترتب عليه من تعاظم لأهمية رأس المال البشري والتقدم السريع نحو الاقتصاد المعرفي تأكد بوضوح أهمية العلاقة التبادلية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي مجموعة من التطورات والتغيرات حول الجامعات وطبيعة أدوارها نحو مجتمعاتها تمثلت في خمود جذوة الصراع التاريخي (بأبعاده الفلسفية) حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات نحو مجتمعاتها واستقرت

الصورة نحو الأهمية القصوى لدور الجامعات في محيطها وضرورة تعاظم مشاركتها في مختلف الميادين ،وعلى الرغم من التنوع والتعدد لصيغ التعليم الجامعي والمؤسسات التي تقدمه لم يعد الدور الأكاديمي والبحثي للجامعة هو الدور الوحيد بل أصبح الارتباط بالمجتمع وقضاياه وأولوياته جزء من فلسفة الجامعة تؤكد عليه رؤيتها ورسالتها عبر قنوات مشاركة فعالة في كافة أوجه النشاط والخدمة الاجتماعية ، ولقد ترتب على ذلك وضع الجامعة في قلب الأحداث الاجتماعية وجعلها تقود عمليات التغيير وتوجه عمليات التنمية ، كما انتج ذلك ثورة عميقة في الجامعة نفسها أدت للتقارب والتداخل بين ثقافة الحرم الجامعي وثقافة المجتمع ، وهذا التقارب وفر للجامعة السياق الاجتماعي والثقافي الذي ساعدها على نشرها للعلم كمنهج وثقافة ومعرفة ووفر الوعي بالعلم ودوره في الحياة سواء للجمهور أو للعلماء والمختصين(درادكةومعايعة،٢٠١٤م)، وتحول اتجاه الخلاف بين المفكرين فأصبح منصبا على مقومات وآليات مؤسسات التعليم العالي في سبيل تعزيز وتطوير سبل التعاون مع مؤسسات المجتمع وأفراده وتمكين الشراكة وتفعيل أدواتها وتأكيد أوجه التكامل بين النظام الجامعي والانظمة الاجتماعية الأخرى بما في ذلك النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي (السلطان،٢٠٠٨م)، وفي هذا السياق يقول فرانك رودس(Frank Rhodes) إن مؤسسات التعليم العالي هي وسيط هادئ لكنه حاسم في المجتمعات الحديثة ،فهي تعطي المعرفة وتعد المهارات البشرية اللازمة للتطوير وتحسين الأوضاع المعيشية (في الخليفة ،٢٠١٤م).

إن هذه التحولات الفكرية حول دور الجامعة والاتفاق على أهمية وضرورة المشاركة المجتمعية تأثرت بمجموعة من المحددات والعوامل في كافة أوجه الحياة يتمثل أبرزها في سرعة التغيرات المحلية والعالمية مما ولد على الجامعات ضغوطا لتلبية حاجات التنمية ومتطلباتها، والنمو الهائل والسريع في كافة مجالات المعرفة والتحول من المجتمع الصناعي لمجتمع المعلومات والمعرفة، وبروز العديد من المؤشرات على ضعف الارتباط والتوافق بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق العمل وبرامج التنمية ،والتحولات الجذرية في حركة السوق الاقتصادية ومتطلباتها وما صاحبها من انصهار الاقتصاديات القومية والوطنية في مسار الاقتصاد العالمي ،وكذلك تحديات العولمة في مختلف المجالات ومنها انكسار الحواجز الثقافية وسياسة السوق المفتوحة وهيمنة النظام العالمي الجديد بقيمه واتجاهاته ، والتطور المذهل في تقنيات الاتصال ووسائل الإعلام والثورة العلمية

التكنولوجية، وتزايد نسبة البطالة بين خريجي (الكبيسي وقمبر،٢٠٠١م) .

إن للربط الوثيق بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية (رسمية ، مؤسسات قطاع خاص ،مؤسسات انتاجية ،مؤسسات عمل عام) دورمهم في عمليات التنمية الشاملة ، فهو يساعد مؤسسات الإنتاج على تطوير منتجاتها وتحسين نوعيته ، ويرفع القدرات التقنية والإدارية لكوادرها البشرية ويعيد تأهيلها وتزويدها بالأدوات المهنية المتطورة والمسايرة لحسابات سوق العمل ، كما يدعم عمل مؤسسات النفع العام ويزودها بالخبرة والتجربة ويثري نشاطها بالكوادر والطاقات على الجانب الآخر يعطي هذا الربط والشراكة لمؤسسات البحث والتطوير مكانتها في قيادة وتوجيه الحراك المجتمعي في كل مجالاته والمساهمة الفعالة في عمليات التغيير ويفعل الطاقات المادية والبشرية بالجامعات والمراكز البحثية ويربطها بالواقع ويقدم للجامعات المجال لتحقيق رؤيتها وتفعيل رسالتها في خدمة مجتمعها والتصدي لمشكلاته بمنهجية علمية .

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام والتأكيد على أهمية الشراكة المجتمعية للجامعات على كافة المستويات محليا وإقليميا ودوليا فإن تدني مستوى الشراكة والتفاعل بين الجامعات ومحيطها الاجتماعي على مختلف مستوياته و مع القطاع الخاص والأهلي على وجه التحديد تؤكده العديد من الدراسات ومنها الدراسة التي قدمتها جامعة الملك سعود لندوة الرؤيا المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ والتي أكدت على محدودية دور البحث العلمي في قضايا التنمية وأن ذلك ربما يرجع لقلة الدعم والمساندة من القطاع الخاص (جامعة الملك سعود،١٤٢٣هـ) ودراسة الفوزان التي أشارت لأهم التحديات التي تواجه الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص ومنها ضعف الاتصال والتنسيق ونقص الوعي لدى القطاع الخاص بأهمية البحث العلمي وضعف الدعم المادي والبشري وضعف التخطيط (الفوزان ،١٤٢١هـ) ،ولقد حددت دراسة البعيز أسباب ضعف الشراكة بتضارب المصالح وحقوق الملكية والسرية (البعيز ،١٤٢١ هـ) ،وفي دراسة السنبل وعبدالجواد تبين أن الجامعات الخليجية محدودة الدور في مجال خدمة مجتمعها وأن هذا التعاون تواجهه عوائق تنظيمية وهيكلية ومالية (السنبل وعبدالجواد،١٩٩٣م) ،أما دراسة السلطان فقد بينت العوامل والصعوبات التي تعيق قيام شراكة فاعلة في الحاجة لتطوير السياسات واللوائح التنظيمية وتوفير قواعد البيانات والمعلومات وتطوير مستويات الاتصال وتسويق الخبرات والبرامج البحثية(السلطان،١٩٩٨م) ويرى نكاع أن غياب الوضوح في السياسات التشريعية

والتنظيمية يضعف مستوى العلاقة التشاركية بين الجامعات والشركات الصناعية (نعناع،١٤٢٥هـ) وفي دراسة قامت بها وزارة التخطيط الأردنية في ٢٠٠٣ م أوضحت أن نسبة مشاركة القطاع الخاص في تمويل الابحاث لا تزيد عن ٤% ، وأكدت دراسة الحلايقة (٢٠٠٣م) وجود قصور في دعم سياسات البحث العلمي ، وأكدت وثيقة لليونسكو (١٩٩٥م) على أهمية التغيير في سياسات التعليم العالي تجاه قطاع الأعمال(في السلاطين ،٢٠٠٥) ،وهذا المستوى المتدني من الشراكة يحتم على الجامعات إحداث تغيرات جذرية في سياساتها وأهدافها وتوجهات التعليم الجامعي وتطوير أنماط جديدة من الأنظمة التعليمية وأساليب التعلم الدافعة باتجاه الشراكة .

إن الجامعة العربية المفتوحة كفكرة متميزة في التعليم الجامعي العربي وبما تمتلكه من مميزات موضوعية متعددة قادرة على أن تقوم بشراكات مجتمعية فاعلة ومؤثرة، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في الحاجة لوضع صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية تمكنها من القيام بأدوارها في هذا الجانب تفعيلا لمقتضيات رؤية الجامعة وتحقيقا لرسالتها بما يؤكد الحضور الفعال للجامعة على الصعيد الرسمي والشعبي ولبناء خبرات يمكن نقلها والاستفادة منها في باقي الفروع

أسئلة الدراسة:

تتحدد أسئلة الدراسة في السؤلين التاليين:

١- ما أهم المميزات الموضوعية للجامعة والتي تؤهلها للقيام بشراكات مجتمعية متميزة؟

٢- ما هي الصيغة المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

بالنظر لمشكلة الدراسة وأسئلتها فإن الدراسة تهدف لـ:

١- تحديد المميزات الخاصة للجامعة العربية في المملكة العربية السعودية التي تؤهلها لعقد شراكات مجتمعية مميزة.

٢- تحديد صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من منظورين:

١- كونها محاولة علمية جادة لرصد وتحليل وتفسير واقع الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية وأهم ما يواجه عمليات الشراكة من تحديات ومعوقات

٢- من الناحية التطبيقية من خلال بناء صيغة علمية قابلة للتطبيق العملي تفعل دور الجامعة في محيطها وتسهم في تحقيق التوازن المطلوب بين الوظائف الأساسية للجامعة والمتمثلة في (التعليم، البحث، وخدمة المجتمع).

- الحد الموضوعي للدراسة اقتصر على بناء صيغة مقترحة قابلة للتطبيق العملي لتفعيل دور الجامعة العربية المفتوحة في الشراكة المجتمعية.
- الحد المكاني فيتمثل في الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الوثائقي) القائم على تحليل التراث التربوي والدراسات ذات الصلة لتحديد واقع الشراكة المجتمعية للجامعات، وتحديد أهم التحديات التي تواجهه كما هي في الواقع الفعلي وتحليلها لمعرفة أبعادها المختلفة لتقديم التفسيرات المناسبة لها، وتوظيف ذلك الوصول لصيغة تطبيقية مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية مراعية في ذلك أهم السمات الميزة للجامعة العربية وتجربتها الحالية في الشراكة المجتمعية.

مسلمات الدراسة:

تنطلق الدراسة من المسلمتين التاليتين:

١- الجامعة العربية المفتوحة غير ربحية.

٢- الجامعة العربية المفتوحة جامعة منتجة.

حدود الدراسة:

مصطلحات الدراسة:

١- الشراكة المجتمعية للجامعات: يشير المعنى اللغوي للشراكة بأنها المشاركة فيقال اشتركنا بمعنى تشاركنا (ابن منظور ،ص٢٢٤٨) وفي قاموس (Longman) يعرف الشريك بأنه الشخص الذي يشارك غيره في نفس النشاط ويتقاسمان المكاسب والخسائر (جاء في العناني ،٢٠١٠) ويرى أحمد زكي بدوي الشراكة "عبارة عن اتفاق مقنن يتم من خلال الحوار الحر بين ارادتين أو أكثر للاشتراك في مشروع أو عمل معين يتم من خلاله التكامل بين هذه الأطراف ويسعى الشركاء لصياغة أهداف جديدة مبنية على أسس الفهم المشترك" (بدوي ،١٩٨٢م) أما أماني قنديل فترى الشراكة المجتمعية "علاقة تكامل بين قدرات وامكانيات طرفين أو أكثر حيث يبرز التوافق والاتفاق على تحقيق أهداف محددة وهي علاقة قائمة

على المساواة بين الأطراف واحترام كل طرف لقدرات وأداء الطرف الآخر" (قنديل ،٢٠٠٤م) و(Davis) يعرف الشراكة المجتمعية بأنها "علاقة تعاون أراديه بين طرفين أو أكثر تجمع بينهما أهداف مشتركة ويبنى هذا التعاون على اتفاقيات مبرمة بين الأطراف تتحدد فيها أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها ،ويحفظ لكل طرف مصالحه وتلبى احتياجاته ، وتصبح هذه الاتفاقيات مسؤولية ملزمة لأطرافها" (جاء في الحايس ،٢٠٠٩) كما يرى عبدالعزيز الخليفة الشراكة المجتمعية للجامعات بأنها كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين مؤسسات المجتمع الحكومية أو الخاصة وبين الجامعات بهدف قيام مشروع معين وفق إطار تعاقدي يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك (الخليفة ،٢٠١٤م) ، والدراسة الحالية تنظر للشراكة من منطلقات تتجاوز الاتفاقات والتعاقدات مع أطراف معينة في المجتمع ليتسع لكافة جهود الجامعة الموجهة لخدمة مجتمعها ،وعليه فإن الدراسة تعتمد المفهوم التالي (الشراكة المجتمعية للجامعة تتمثل في كافة الجهود والخدمات والأنشطة الموجهة نحو خدمة المجتمع في كافة المجالات التي تتفق مع طبيعة الجامعة والأدوار المناطة بها سواء كانت منظمة بأطر تعاقدية مع أطراف أخرى في المجتمع أو غير ذلك) ، وهذا التعريف يوسع مجال الشراكة المجتمعية للجامعة ليشمل جهود الجامعة نحو المجتمع سواء كانت مدفوعة الاجر أولم تكن وكذلك الخدمات المقدمة من الجامعة ضمن اتفاقيات وتعاقدات مع أطراف بعينها أو تلك التي تقدمها الجامعة بمبادرات منفردة

٢- الجامعة المنتجة: تعرف الجامعة المنتجة بأنها "الجامعة التي تقوم ببعض الأنشطة التي تحقق من خلالها موارد مالية تنعكس عليها وعلى العاملين بها بالفائدة ،بشرط ألا تتعارض هذه الأنشطة مع الوظائف الأساسية للجامعة وألا تؤثر في تنفيذها بل تقوم على الربط بينها والنظر إليها على أنها كل متكامل وعلى حرية الجامعة في تسيير شؤنها ووضع قوانينها ولوائحها الإدارية والمالية " (حامد وآخرون، ٢٠٠٨م) كما يراها عبد العزيز الخليفة بأنها "الجامعة التي تحقق وظائف التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والتي تتكامل فيها هذه الوظائف كي تعطيها المرونة الكافية لتطوير بعض نشاطاتها وخدماتها التعليمية، فضلا عن تعزيز موازنتها عن طريق

الموارد المالية الإضافية للجامعة من خلال الأنشطة الإنتاجية المتعددة كالبحوث و الاستشارات والدورات والتدريب " (الخليفة ،٢٠١٤م)

٣- الجامعة العربية المفتوحة /المملكة العربية السعودية: في العام ١٩٩٦م أعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز أل سعود مبادرته لإنشاء جامعة عربية مفتوحة ككيان أكاديمي تعليمي غير تقليدي وغير ربحي سهم في توجيه عمليات التنمية في البلاد العربية في مختلف المجالات ،و في عام ٢٠٠٢م وبالتعاون مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا ترجمت مبادرة الأمير إلى واقع بالإعلان عن انشاء الجامعة العربية المفتوحة في مجموعة من البلاد العربية (السعودية، الأردن، مصر ،الكويت ،البحرين ،سلطنة عمان ،ولبنان) منطلقة من الرؤية "من أجل جامعة عربية مفتوحة ومتميزة وريادية في بناء مجتمع العلم والمعرفة" (ادارة الشؤون الاكاديمية ؛٢٠١٦م) والتي تم ترجمتها لتحقيق الرسالة التالية: تطوير المعرفة ونشرها وبناء الخبرات وفقا لمعايير الجودة العالمية دون عوائق زمنية أو مكانية وذلك للإسهام في إعداد القوى البشرية التي تتطلبها التنمية المستدامة وبناء مجتمع العلم والمعرفة في البلاد العربية (ادارة الشؤون الاكاديمية ؛٢٠١٦م)

الدراسات السابقة:

١- دراسة (الفيلالي ،٢٠٠٥م) بعنوان: تجربة جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الشراكة مع قطاعات المجتمع المختلفة وقد قدمت هذه الورقة وصفا واستعراضا لتجربة جامعة الملك عبد العزيز بجدة انطلاقا من وضع الخطة الاستراتيجية للبحث العلمي حتى عام ١٤٣٥هـ من خلال تحديد الرؤية والرسالة وتحديد أوجه التميز، وكذلك تحديد استراتيجيات الشراكة المختلفة، ثم ناقشت الورقة الخطة الاستراتيجية للجامعة وأهم محاورها وبرامج تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص

٢- دراسة (أوازي ،٢٠٠٩م) بعنوان : الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطويرالبيدغوجي جامعة محمد الخامس السويسي نموذجا ،هدفت الورقة لمعالجة حالة الجامعة انطلاقا من كونها جامعة حديثة النشأة ودخلت في اتفاقيات وشراكات تعاون مع العديد الجامعات والمنظمات والقطاعات الانتاجية داخل المغرب وخارجه وأثر ذلك على تطوير الجامعة لأساليبها وطرقها البيداغوجية وانفتاحها على محيطها الاجتماعي وتمكين الجامعة من فتح

واستحداث الكثير من التخصصات المهنية والصناعية والاجتماعية والتربوية ضمن كلياتها ومعاهدها ، كما قدمت الورقة مجموعة رؤى حول ما يمكن أن تسهم به عقود الشراكة والتعاون من فتح لأفاق جديدة ومتطورة أمام التعليم العالي في البلاد العربية .

٣- دراسة (أبو حديد ،٢٠١٢م)بعنوان : الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المدنية لتأهيل شباب الخريجين ، هدفت الدراسة للتعرف على الشراكة بيت الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني لتأهيل شباب الخريجين أهدافها وأشكالها ومميزاتها والتحديات التي تواجهها وكذلك تقديم بعض الرؤى المستقبلية لتوثيق العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وبينت نتائجها أن الشراكة لم تحقق أهدافها مما يدل على عدم وجود الوعي الكافي لدى الجامعات والمؤسسات باحتياجات الخريجين وأوصت الدراسة بأهمية بناء استراتيجية لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المدنية .

٤- دراسة (الحربي ،٢٠١٢م) بعنوان: دور جامعة جيزان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي ،هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور جامعة جيزان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعة والوصول لتصور مقترح لتطوير دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي ،ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ووظفت الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات ولقد توصلت الدراسة لتحديد أهم مساهمات الجامعة في تنمية المجتمع المحلي من خلال الاتفاقيات والشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي والدورات والدبلومات ومشروعات الأسر المنتجة ومركز التوفل ،وكذلك حددت الدراسة أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه مساهمات الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع وكان أهمها ضعف التواصل مع المجتمع وقلة الأنشطة الشبابية وضعف امكانيات التدريب المتقدم وضعف تعاون رجال العمال وضعف امكانيات الجامعة ،وفي النهاية قدمت الدراسة مشروعا مقترحا لتفعيل دور الجامعة يرتكز على التواصل مع المجتمع وتعريفه بمساهمات الجامعة ومعرفة الحاجات الحقيقية للمجتمع وتطوير برامج التدريب والدراسات العليا وانخراط مجتمع الجامعة في العمال التطوعية وخدمة المجتمع

٥- دراسة (الخليفة ،٢٠١٤م) بعنوان: صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا، هدفت الدراسة إلى بناء صيغة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، من خلال تحديد الإطار الفلسفي للجامعة المنتجة والاستفادة من بعض التجارب العالمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة لصيغه مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة

٦- دراسة (صديق ،٢٠١٤م) بعنوان: جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية – محافظة الوادي الجديد نموذجا، هدفت الدراسة للتعرف على أهمية الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وعلى أهم التجارب الناجحة في هذا المجال عربيا ودوليا وكيفية توجيه الشراكة لحل المشكلات ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لجامعة العلوم الصحراوية – محافظة الوادي الجديد كمدخل لتفعيل الشراكة.

٧- دراسة (درادكة ومعايعة،٢٠١٤م) بعنوان: الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ، هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص كما يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وكذلك معرفة درجة اختلاف وجهات النظر هذه باختلاف الجنس والخبرة والتخصص والمسمى الوظيفي والخبرة ،واستخدمت المهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة غطت مجالات متطلبات نجاح الشراكة والأطراف التي تقيم معها الجامعة الشراكة وأهم مجالات الشراكة ومعوقاتها ولقد أهرت نتائج الدراسة تقديرات متوسطة من أعضاء هيئة التدريس في جميع مجالات الشراكة ولقد أوصت الدراسة بضرورة التطوير الإداري والتنظيمي بالجامعات وضرورة انشاء مراكز استشارية داخل الجامعة لخدمة مؤسسات القطاع الخاص

٨- دراسة (العماري، عبد العزيز،٢٠١٤م) بعنوان: نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع، هدفت الدراسة للتعرف على أهمية البرامج الجامعية في تنمية وتطوير المجتمعات وتشخيص أهم المشكلات التي تواجه الشراكة بين الجامعات العراقية

والمجتمع وتقديم حلول مقترحة لها من خلاف توظيف الخبرات والتجارب العالمية الناجحة في هذا المجال، ولتحقيق أهدافها وظفت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي وخلصت لمجموعة من المقترحات والحلول للنهوض بالجامعات العراقية ومشاركتها المجتمعية باتجاه مجتمع المعرفة

٩- دراسة (عطية،٢٠١٦م) بعنوان: دور الشراكة في دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع، هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع نما تقدمه الجامعات لخدمة المجتمع وتحديد أهم أدوار الجمعات في خدمة المجتمع في ضوء الشراكة وكذلك تحديد أهم المعوقات التي تواجه الشراكة بين الجامعات ومجتمعها والتعرف على متطلبات تحفيز الشراكة ، ولقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و المسح الاجتماعي بالعينة ولقد توصلت الدراسة لتحديد أهم جوانب دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء الشراكة وحددت اهم معوقات الشراكة ومن ثم خلصت لرؤية مستقبلية لتفعيل دور الجامعة في خدمة مجتمعها

١٠-دراسة (الشبول ،٢٠١٦م)بعنوان :درجة مساهمة الجامعات الأردنية في تطوير أداء مديري المدارس لتنمية الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين أنفسهم ،هدفت الدراسة للتعرف على درجة مساهمة الجامعات الأردنية في تطوير أداء مديري المدارس في تنمية الشراكة مع المجتمع من وجهة نظرهم ،ولقد استخدمت المهج الوصفي التحليلي وخلصت إلى أن درجة مساهمة الجامعات في التطوير الاداء الإداري جاء متوسطا في حين كان منخفضا في النواحي الفنية والانسانية واوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمدراء المدارس تتعلق بمهارات التعامل والتواصل مع المجتمع

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض هذه الدراسات يتضح أن الدراسة الحالية تتفق من حيث الأهداف مع (أوازي ،٢٠٠٩م)و(الحربي ،٢٠١٢م) و(العماري ،عبد العزيز،٢٠١٤م) و(الخليفة ،٢٠١٤م) و(عطية،٢٠١٦م)، ومن حيث المنهج فقد التقت الدراسة الحالية مع دراسة (أوازي ،٢٠٠٩م) و(العماري ،عبد العزيز،٢٠١٤م) ،وفي جانب التصورات المقترحة لنموذج فعال للمشاركة توافقت الدراسة الحالية مع (أوازي ،٢٠٠٩م) و(الحربي ،٢٠١٢م) و(أبو حديد ،٢٠١٢م) و (العماري ،عبد العزيز،٢٠١٤م) ، وفي الجانب المقابل نجد أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات الأخرى في خصوصية الحالة التي تتصدى لدراستها (الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية) كجامعة مفتوحة قائمة على تفعيل منهجيات التعليم

والتعلم الذاتي ودمج التقنية مع التعليم من خلال تفعيل نظام التعليم والتعلم المدمج وخصوصية نظام ادارة التعلم (LMS) وكذلك الانتشار الجغرافي سواء داخل المملكة العربية السعودية أو عبر انتشار فروع الجامعة في الأقطار العربية المختلفة

محتوى الدراسة:

جاء محتوي الدراسة في مدخل و محورين على الصورة التالية:

- مدخل الدراسة ويتضمن:
  - دواعي الشراكة المجتمعية للجامعات
  - مبادئ الشراكة المجتمعية للجامعات
  - أهداف الشراكة المجتمعية للجامعات
  - أهمية الشراكة المجتمعية للجامعات
  - المجالات الأساسية للشراكة المجتمعية للجامعات
  - مقومات الشراكة المجتمعية الفاعلة للجامعات
  - أهم التحديات التي تواجه الجامعات في بناء شراكات مجتمعية فاعلة
- المحور الأول للدراسة بعنوان: المميزات الخاصة للجامعة العربية في المملكة العربية السعودية التي تؤهلها لعقد شراكات مجتمعية فاعلة
- المحور الثاني للدراسة بعنوان: صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية

مـدخل الدراسة

الشراكة المجتمعية للجامعات

في ظل التوسع الهائل في المعرفة والتطور العلمي والتكنلوجي ، وما صاحب ذلك من تغيرات فكرية وثقافية ألقت بظلالها على مختلف جوانب الحياة ،ونظرا لأن الجامعة من أهم أدوات التغيير العلمي والاجتماعي والاقتصادي، وصاحبة دور واضح في في عمليات التجديد والتطوير ،ذلك كله استدعى جملة من المتغيرات على الجامعة من حيث الأهداف والأدوار والبنية التنظيمية والمناهج والطرق والأساليب ،وفي الجانب الأخر تأكدت أهمية تغير نظرة المجتمع وطبيعة علاقته بالجامعة في اتجاه احتضان الجامعات والاعتراف بأهمية دورها، وتأكيد قيم المسؤولية المجتمعية للجامعة والتي تتمثل في شراكة مجتمعية بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية المختلفة، والعالم يزخر بشواهد متنوعة على المستويات التي قطعتها الجامعات ومجتمعاتها في هذا الجانب ،ففي الهند التي اهتمت ببناء معاهد وجامعات حديثة ذات طبيعة تقنية تركزت اهتماماتها في اتجاه توفير متطلبات التنمية من الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة، مع التركيز على البحث العلمي وتطبيقاته في ميادين الصناعة والانتاج في كل المجالات وخاصة بحوث الفضاء والطاقة الذرية والاتصالات والمعلومات والصناعات الحربية ،مما مكنها خلال سنوات محدودة من امتلاك الكفاية الذاتية في الغذاء والرعاية الصحية

،وأصبحت قادرة على امتلاك وتطوير الأقمار الصناعية والمحطات النووية وصناعة الصواريخ ،والريادة في مجال أعمال الحاسوب والبرمجيات حيث تجاوزت صادراتها في هذا الجانب العشرة مليارات دولار من خلال أعمال حوالي الألف شركة وبوجود (١٨٠٠)مؤسسة تعليمية مهتمة بإعداد وتأهيل الكفاءات تدفع نحو سوق العمل سنويا (٦٨٠٠)مؤهل على مستوى الدرجات العليا والمتوسطة ،كما يوجد (٢٣٠٠) مركز تدريبي تخرج (١٠٠٠٠)متخصص سنويا في مجال تقنيات المعلومات (جريو ،٢٠٠٤م) ،وفي التجربة الأمريكية تتزايد أعداد الجامعات الأمريكية المهتمة بالتفاعل مع حقول العمل ،حيث يوجد (أكثر من٢٠٠جامعة) مهتمة بنقل وخلق التقنية ، كما تقدم الجامعات الأمريكية أكثر من (١٠٠٠) براءة اختراع سنويا بمردود مادي يزيد عن(٢١)مليار دولار وتوفر اكثر من(١٨٠ألف)فرصة عمل سنويا ، وكذلك اعتمدت الجامعات الأمريكية مشاريع وأفكار مختلفة للترابط مع المؤسسات الصناعية وسوق العمل أهمها حاضنات الأعمال والمدن العلمية (مؤتمر الاسكوا ،١٩٩٩م – في المعماري ،عبدالعزيز،٢٠١٤م) ، وفي بريطانيا يمكن النظر لتجربة جامعة برادفورد كنموذج على عمق الشراكة المجتمعية فقد اتخذت الجامعة لنفسها شعارا (جعل المعرفة تعمل) ولتفعيله في الواقع التطبيقي تقدم الجامعة في ٧٠% من برامجها تدريبا للطلاب على العمل وتفعل الجامعة من تعاونها مع منظمات المجتمع ومؤسسات العمل والانتاج من خلال برامج مختلفة في مجالات التوظيف وملتقياته والتدريب والتعاون مع الشركات في المجالات المختلفة ،وكذلك مشروعات الخبرة الصيفية ،وجمعيات الخريجين ،ومراكز التقييم ، كما وأنشأت الجامعة في كلياتها المختلفة مراكز وهيئات مثل مركز الإبداع ومراكز التميز وغيرها (محمود ،٢٠١٤م) ، وفي التجربة الماليزية يمكن استعراض نموذج الشراكة لجامعة مالايا وهي جامعة بحثية مهتمة بالتعاون مع جهات العمل الحكومية والخاصة وتقدم نموذج مميز للشراكة في مجالات التوظيف والتدريب، وبرامج النصح والإرشاد والاستشارات المهنية ، وورش عمل اكتشاف المهن، وتطوير المهارات ،ووحدة علاقات الصناعة والمجتمع ،وبها مجموعة من المراكز الخاصة مثل مركز الإبداع ،ووحدة التدريب الصناعي ،وكذلك الاتفاقيات بين كليات الجامعة والشركات (محمود،٢٠١٤م) ،وفي جانب التجارب العربية تظهر تجربة جامعة القاهرة في مجال التدريب والتشغيل للطلاب منذو عام ١٩٧٨ من خلال ادارة النشاط الاجتماعي واتفاقيات التوظيف للطلاب مع العديد من البنوك والشركات ،وعمل برامج

للإبداع وتنمية المهارات ،وملتقيات التوظيف ،وانشاء وحدة متابعة الخريجين ،واتفاقيات العمل والتدريب والاستشارات مع كثير من الجهات والهيئات الحكومية وقطاع الأعمال والشركات (نصار ،٢٠٠٨م) ،وفي لبنان ترتكز نشاطات الشراكة المجتمعية للجامعة الأمريكية في ثلاثة مشاريع ومبادرات أساسية هي المركز الزراعي للبحث والتعليم (AREC) الذي تأسس في العام١٩٥٣ م ،ومبادرة حسن الجوار والتي انطلقت في العام ٢٠٠٧م ،والمبادرة الثالثة مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع والذي تأسس في العام ٢٠٠٨م (مينيتي ،وآخرون،٢٠٠٩م) ،وفي المملكة العربية السعودية تتجلى مظاهر الشراكة المجتمعية لجامعة الملك سعود في مجموعة من المشاريع والمراكز من أهمها مركز الملك عبدالله للبحوث والاستشارات ، ومشاريع كراسي البحث بالتعاون مع الشركات والجهات المهتمة ، وشركة وادي الرياض للتقنية كجناح استثماري ،وكذلك في أوقاف جامعة الملك سعود ،أما جامعة نجران فيمكن تعين أوجه المشاركة في الاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي ومجال الدبلومات والدورات ،ومشروع الأسرة المنتجة ،ومركز التوفل للاختبارات والقياس، ومركز اختبار الزمالة للتخصصات الطبية ،واختبار شهادات (CISCO) لنظم المعلومات ،واختبار الكفايات (الحربي ،٢٠١٢م)

- ❖ دواعي الشراكة المجتمعية للجامعات

تقوم الشراكة المجتمعية للجامعة على مجموعة من المبررات والدواعي أهمها:

- العولمة وانعكاساتها على واقع التعليم الجامعي
- التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تواجه المجتمعات
- البطالة
- الانفصال بين التعليم الجامعي ومخرجاته وسوق العمل
- ارتفاع كلفة التعليم الجامعي وتزايد الطلب المجتمعي على التعليم
- انعزال الكثير من مؤسسات التعليم العالي وعدم قدرتها على مجاراة التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية
- ضعف مشاريع ومخططات البحث العلمي وتدني موازناته

- ❖ مبادئ الشراكة المجتمعية للجامعات:

تقوم الشراكة المجتمعية على مجموعة من المبادئ حددها Sweeny(جاء في عطية ،٢٠١٦):

- رسم وبناء خطة لاستدامة الشراكة
- الاعتراف المتبادل باحتياج كل شريك للآخر
- الثقة بين الشركاء

- وجود رؤية واضحة وأهداف وقيم ومصالح مشتركة
- احترام إمكانيات الآخر العمل وفق ثقة تقوم على الدعم المتبادل واحترام ثقافة الآخر
- ايجاد فرص للتعاون الإبداعي
- الالتزام و المسؤولية المتبادلة
- النظر للشراكة بوصفها عملية تعلم مستمر
- الشفافية
- تقاسم السلطة والأدوار
- التكيف مع السياق المحدد والطبيعة الديناميكية للشراكة

❖ أهداف الشراكة المجتمعية للجامعات

تسعى الجامعة من خلال الشراكة والتحالف مع المؤسسات والفئات المختلفة في المجتمع لبلوغ الغايات والأهداف التالية:

- المساهمة الفعلية والمؤثرة في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع
- تحقيق أهداف الجامعة من خلال قيامها بواجباتها ووظائفها في خدمة مجتمعها
- التحول النوعي في أدوار الجامعة وأهدافها من تخريج مهنيين إلى تخريج مواطنين منتجين من خلال حرص الجامعة على:

١- –تنمية إحساس الطالب بالانتماء والمسؤولية والالتزام تجاه مجتمعه وحرصه على المشاركة في حل مشكلاته

٢- إعادة النظر في المقررات الدراسية وتحويلها باتجاه التفاعل مع مشكلات وحاجات المجتمع

٣- التأكيد على دور وفاعلية الأنشطة الطلابية الحرة في تهيئة وتجهيز الطالب للمشاركة في الأنشطة والفعاليات والعمل التطوعي

- التغير النوعي في أدوار أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالبحث العلمي باتجاه توظيف التقنيات وتيسير سبل وصول الطلاب للمعرفة وكذلك توظيف البحث العلمي نحو خدمة المجتمع وقضاياه
- نشر وتعميق الثقافة العلمية وبناء الوعي الفردي والجمعي بأهمية العلم والتفكير ودعم الممارسات العملية القائمة على نتائج البحث العلمي
- توفر الوعي بدور العلم في الحياة لدى الباحثين، بحيث يصبح هذا الوعي موجها لهم في الممارسات العملية ويؤكد على ما يرتبط بأدوارهم من التزامات ومصالح اجتماعية (وزارة التعليم العالي ،٢٠٠٠م)
- توسيع وتعديل وتطوير حدود التخصصات العلمية في الجامعة
- تحقيق مبدا تكافؤ الفرص من خلال توفير فرص التعليم والتدريب والتنمية المستمرة

ونشر ثقافة التعليم المستمر والتنمية المهنية

- المساهمة في الانتقال نحو مجتمع المعرفة بما يعزز من امكانيات المجتمع ويدعم الإبداعات ويعزز المبادرات للأفراد والمؤسسات
- تطوير أساليب وبرامج ومناهج التعليم الجامعي بما يخدم الحاجات الحقيقية لسوق العمل ويصب في اتجاه الدعم الفعلي للكفاءة الإنتاجية سواء للأفراد أو لقطاعات العمل والانتاج
- التواصل الفعال مع المجتمع وحاجاته يساعد الجامعة على مواجهات ما يفرضه الواقع على الجامعة من تحديات مختلفة اهمها :(محمود ،٢٠٠٤م)
  - العولمة
  - ثورة المعرفة والمعلوماتية
  - ثورة الاتصالات
  - التنافسية
  - عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجي مستقبلية
- دعم ثقافة المشاركة والعمل التطوعي والعمل العام عند منسوبي الجامعة
- الاستثمار الاقتصادي للمشاريع والنتائج البحثية لمنسوبي الجامعة ودعم القطاعات الانتاجية بما تحتاجه من خبرات في كل المجالات
- الاستثمار لطاقات ومنشأت الجامعة وامكانياتها المختلفة بما يعود عليها بمصادر اضافية للدخل وتنمية مواردها
- الاستفادة من الطاقات والكفاءات الموجودة خارج الجامعة واتاحة الفرصة للمشاريع المشتركة وتبادل الخبرات بين الجامعة والمؤسسات الاخرى والأفراد

❖ أهمية الشراكة المجتمعية للجامعات

ترجع أهمية الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع ممثلا بمؤسساته وهيئاته المختلفة لكثرة المتغيرات المحلية والعالمية وضعف الروابط بين مخرجات الجامعة وحاجات المجتمع ،والنمو السريع في مجالات المعرفة المختلفة ،والتحول نحو مجتمع المعرفة ،وانكسار الحواجز الثقافية وهيمنة النظام العالمي الجديد ،والتطور الهائل في وسائل الاتصال (السلطان ،٢٠٠٥م) ، ولقد أكدت المؤتمرات الدولية على أهمية مشاركة التعليم الجامعي في المحاور الرئيسية للتنمية الاقتصادية والمجتمعية فقد أكدت توصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الذي عقدته اليونسكو في المادة الأولى من الإعلان العالمي على أهمية توفير الجامعة الخبرات

الملائمة لمساندة المجتمع في عمليات التنمية (كامل ،٢٠٠٠م)

ويمكن تحديد أهمية الشراكة بين الجامعة ومجتمعها فيما يلي (رشاد، عبد النبي ،٢٠١٤م) :

- إكساب الطلاب خبرة العمل ومساعدتهم على اكتشاف مهن جديدة ومتعددة في مواقع مختلفة مع التدريب عليها واكتساب الخبرة العملية فيها
- اتصال الجامعة مع القطاع الأعمال والانتاج والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، مع توفير منهاج دراسي وثيق الصلة بسوق العمل
- تمكين الخريجين من تحقيق مستوى مرتفع من القدرة المهنية بجانب الإعداد الأكاديمي
- توفير قوى بشرية مدربة ذات مهارة عالية
- مساعدة الطلاب على عمل تقييم دائم للوظائف والفرص المتاحة في المجتمع وسوق العمل
- اعطاء أصحاب الأعمال وأصحاب الرأي والخبرة من مختلف فئات المجتمع في المشاركة في تقويم ونقد النظام التعليمي وألياته ومخرجاته

كما يمكن تحديد الاعتبارات التالية المؤكدة على أهمية الشراكة المجتمعية (عطية ،٢٠١٦م):

- تسهم المشاركة المجتمعية في إشباع الحاجات وحل المشكلات
- تحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة
- توفر الإحساس القوي بالانتماء
- تحقق الجودة في الأداء
- تساير التقدم العلمي
- زيادة مشاركة المؤسسات الأهلية والأفراد في عمليات تطوير المجتمع

❖ المجالات الأساسية للشراكة المجتمعية للجامعات:

تشير باتريشيا كروسون لمجموعة من الأدوار الأساسية للجامعة في خدمة مجتمعها والشراكة مع مؤسساته تتمثل في :(كروسون ،١٤٠٧هـ)

- تقديم الاستشارات وتوفير الدعم الفني للأفراد والحكومات والجهات المختلفة في مواجهة المشكلات التي تستطيع الجامعة المساهمة في مواجهتها
- إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلات العامة عن طريق الوحدات الجامعية الرسمية أو المراكز العلمية بالجامعة أوعن طريق أعضاء هيئة التدريس أفرادا وجماعات
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب المستمر وإعادة التأهيل

ولقد أجملت إحدى الدراسات مجالات وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات في المسارات الأساسية التالية :(الخشاب، الأعشب ،٢٠٠١م)

- اجراء البحوث والدراسات التعاقدية التي تخدم مؤسسات العمل والانتاج في القطاعات الاقتصادية المختلفة
- تسويق نتائج البحوث العالمية التي تنجزها الجامعة وخاصة التطبيقية منها
- تقديم خدمات استشارية في الحقول الاقتصادية والاجتماعية المختلفة
- توفير نشاطات التعليم المستمر عن طريق الندوات وتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمجتمع في مختلف المجالات
- انشاء الحاضنات العلمية ومراكز التميز المتخصصة في مجالات تقديم الخدمات والدراسات والاستشارات
- استثمار مرافق الجامعة من قبل مؤسسات المجتمع مقابل أجر
- تشجيع الإنتاج والتسويق وتقديم الخدمات من قبل الكليات التي تمتلك التسهيلات والمرافق المناسبة
- إجراء التوأمة بين الجامعة ومؤسسات العمل والانتاج، وبناء الروابط مع القطاعات الانتاجية مما يتيح المجال لتبادل الخدمات والمنافع وتوفير عوائد عينية ومادية للجامعة
- الاستفادة من عوائد الاستثمار وريع الأموال المنقولة وغبر المنقولة ،ويحدد السلطان مجالات الشراكة المجتمعية للجامعة في :(السلطان،٢٠٠٨)
- النقد الاجتماعي
- التعليم المستمر
- البحوث التطبيقية
- الاستشارات
- خدمات الارشاد والتوعية
- التعاون مع القطاعات الإنتاجية
- الخدمات الترفيهية وإتاحة المرافق الجامعية

❖ أهم التحديات التي تواجه الجامعات في بناء شراكات مجتمعية فاعلة:

يمكن النظر لهذه المعوقات والتحديات من البعدين التاليين:

- تحديات ومعوقات على صعيد الجامعة وأهمها: (المعماري، عبد العزيز ،٢٠١٤م)

- قلة الفاعلية المعرفية المترتبة على ارتفاع نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس
- اعتماد البرامج المستوردة من دون إدراك للحاجات الفعلية للمجتمع
- اختلال التوازن بين النمو الكمي المطرد لعدد المقبولين في الجامعة وبين نوعية التعليم الجامعي وجودته
- القولبة النمطية في التخطيط والبرامج الدراسية، التي تتضمن أنظمة القبول،

وتعيين أعضاء هيئة التدريس، ونظم ترقياتهم فضلا عن أنظمة التمويل والتقويم

- اختصار وظيفة الجامعة في التدريس وحسب دون النظر للأدور والوظائف الآخرى
- ثقل الأعباء التي تواجه الدارسين والمحاضرين والتي تؤثر على عطائهم العلمي والمعرفي ولا تشجع الكثير منهم على الإبداع العلمي والمعرفي
- ضعف الاستجابة لحاجات بسوق العمل، والجهل بحاجاته ومشكلاته
- اقتصار نقل المعرفة وتبادلها في أروقة الجامعة، دون النظر لقضايا المجتمع وحاجاته
- ضعف ارتباط المناهج التعليمية في الجامعات بواقع الحياة المعاصرة
- انخفاض مستوى الأعمال التطوعية، فضلا عن ضعف العلاقة بين الهيئات التدريسية الجامعية والمؤسسات العامة مثل المؤسسات الصناعية والمكتبات
- انخفاض المستوى التطبيقي لنبدأ العدالة الاجتماعية وإتاحة الفرص المتكافئة لفئات المجتمع جميعها

كما أنه يمكن النظر للتحديات التالية على صعيد الجامعة:

- عدم تمتع الجامعات بالاستقلالية والحرية الأكاديمية، وغياب الاستقلال الإداري، والتباينات الفكرية داخل محيط الجامعة وخارجها (العاجز ،٢٠٠٢م)
- ضعف الإمكانيات المادية، الأمر الذي يحد من خدمة الجامعة للمجتمع والمساهمة في عمليات التنمية
- ضعف الاتصال والروابط بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية والخدمية في المجتمع، والانفصال بين القطاعات التنموية والمجالات التطبيقية (الريدي ،٢٠٠٩م)

- تحديات ومعوقات على صعيد المجتمع ومؤسساته ومن أهمها: (محمود ،٢٠٠٨م)

- العلاقة بين الجامعة ومؤسسات العمل والانتاج شكلية تتمثل في مجموعة من البرامج التدريبية والاستشارات إن وجدت
- يغلب على العلاقة طابع الفردية من خلال العلاقة مع بعض الاساتذة
- علاقة وقتية يقوم على تقديم حل لمشكلة طارئة في الغالب
- عدم فاعلية العلاقة بين مؤسسات التعليم الجامعي والمؤسسات الانتاجية
- ضعف التنسيق والتكامل بين رجال الأعمال والجامعات

- ضعف التنسيق والشراكات في مجال البحث العلمي وتوظيفاته والميل نحو بيوت الخبرة الأجنبية عند الحاجة
- غياب الدور والجهد الإعلامي المناسب للتعريف بالجامعة ومنجزاتها وجهودها
- غياب الدعم المجتمعي لبرامج الجامعة ومشروعاتها لخدمة المجتمع وتنميته
- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الشراكة ومجالاتها وألياتها
- ضعف أو غياب التشريعات الحكومية المبينة لمفهوم الشراكة ونطاقها وحدودها
- غياب سياسات التحفيز والتشجيع من الدولة لأهمية الشراكة

المحـــــور الأول
المميـزات الخاصـة للجامعـة العربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية التـي تؤهلهـا لعقـد شـراكات مجتمعية فاعلة

❖ نظام التعليم والتعلم

تعتمد الجامعة العربية المفتوحة فلسفة التعليم المفتوح، وتؤكد على منهجيات التعلم الذاتي وفاعلية المتعلمين من خلال بعدين أساسيين هما:

١- الوعي بأهمية التعلم الذاتي في مجتمع المعرفة ،و التعرف على نماذج التعلم ذات العلاقة بالتعلم الذاتي، وتقدير العلاقة بين نماذج التعلم الفعال والتعلم الذاتي، و الوعي بثقافة المجتمع المعاصر ومتطلباتها من المتعلم في اعتياده للتعلم على أنه أسلوب حياة قائم على التمكن من مهارات و استراتيجيات التفكير اللازمة للتعلم الذاتي ،والتمكن من مهارات معالجة المعلومات و استراتيجيات التفكير اللازمة للتعلم الذاتي ،ومهارات القراءة والكتابة للتعلم الذاتي ، والتمكن من مهارات لإدارة المعرفة والوعي بمهارات الحياة وتنميتها من خلال التعلم الذاتي ،و التطلع الى التنمية الشخصية المستدامة

٢- التوظيف الفعال للتكنولوجيا في خلق بيئة تعليم وتعلم توفر المتطلبات اللازمة لتوظيف تطبيقات التعليم والتعلم المدمج من خلال نظام إدارة التعلم (LMS): هي اختصار لعبارة (Learning Management System) وهو عبارة عن برنامج او تطبيق مصمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقيم التعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت التعليمية والتدريبية المختلفة وهو نظام مفتوح المصدر ويسهل الاضافة والتعديل عليه بحسب المتطلبات للمنشأة التعليمية.

المميزات الأساسية:

- دعم وإكمال التعليم التقليدي.
- تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.

- إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.
- تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.
- إدارة وتنظيم عملية التعليم الإلكتروني وتبادل المحتوى.
- توافقيتها مع المعايير العالمية.
- سهولة الاستخدام
- تعددية اللغات
- إمكانية التوسع
- إمكانية وضع مستويات وصلاحيات للإدارة

أهم الاستخدامات:

يمكن التوظيف الفعال للنظام في الجوانب التالية: (تقرير الدعم الفني ،٢٠١٧م)

- التسجيل: ويعني إدراج بيانات الطلاب، وإدارتها.
- الجدولة: وتعني جدولة المقرر، ووضع خطة لتدريسه.
- التوصيل: إتاحة المحتوى للطالب.
- التتبع: ويعني متابعة أداء الطالب وإصدار تقارير عن ذلك.
- الاتصال: ويعني التواصل بين الطلاب من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الملفات.
- الاختبارات: وتعني إجراء اختبارات الالكترونية للطلاب والتعامل مع تقييمهم.
- إنشاء أسئلة وإدارة اختبارات وعمل بنك اسئلة
- متابعة النتائج من قبل المدرس
- الحضور والغياب: متابعة حضور وغياب الطلبة في كل مقرر ولكل شعبة وإصدار تقارير بذلك
- متابعة الطالب لأدائه من خلال اتاحة الدرجات له في صفحة المقرر
- تقديم أنشطة تعليمية: كتقديم (الاختبارات ،الواجبات ، استعراض المحتويات).
- نشر وتهيئة المصادر: كالملفات النصية ، تحميل ملفات صوتية ،الفيديو ، الصور ،الفلاش وغيرها.
- الاتصالات والتعاون: كالمناقشات ، الدردشة ،الرسائل ، المدونات ، البريد ، المكتبة الرقمية.
- إدارة الموقع: كإدارة الملفات والتصنيفات الدراسية ، المقررات، مواضيع ،وحدات ،تقارير، احصائيات.

❖ الارتباط التنظيمي والإداري مع المقر الرئيس والفروع المختلفة في البلاد العربية:

تنتشر الجامعة العربية في مجموعة من الدول العربية هي المملكة العربية السعودية، والبحرين، والكويت، وسلطنة عمان، والأردن، ولبنان، ومصر، والسودان، والفرع التاسع سيفتح قريبا في فلسطين، ويقع المقر الرئيس في الكويت، ومع المرونة الموجودة في ارتباط الجامعة في كل دولة بقواعد وضوابط الوزارة المشرفة ألا أن للجامعة نظام مركزي في النواحي الأكاديمية والتنظيمية والمناهج والامتحانات ونظام التقويم هذا الانتشار والتنوع يقدم قيمة مضافة لفاعلية الجامعة في برامج الشراكة من خلال:

١- التنسيق والتكامل من خلال إدارة التدريب وتنمية المهارات في المقر الرئيس بالكويت
٢- الشركات التي تعقدها الإدارة في المقر الرئيس مع المؤسسات والجهات المختلفة على صعيد العلاقات مع الجامعات الأخرى والمؤسسات المجتمعية ومراكز البحث وقواعد المعلومات
٣- المؤتمرات التي تعقدها الجامعة وترعاها وما يصاحبها من ورش تدريبية
٤- العلاقة مع برنامج الأجفند في قضيا المرأة والشباب ودعم المشاريع الصغيرة وغيرها
٥- نقل التجارب والخبرات والأفكار المميزة بين الفروع
٦- تبادل الكفاءات والاستعانة بالكوادر اللازمة عند الحاجة
٧- إمكانية الاتجاه نحو المشاريع والمبادرات ذات البعد القومي والإقليمي
٨- الاستفادة من القامات والشخصيات الاعتبارية المميزة في مجلس أمناء الجامعة ودعمهم للمبادرات والأفكار ذات العلاقة بالمسؤولية المجتمعية والشراكة المجتمعية

❖ الاعتماد من الجامعة المفتوحة في بريطانيا الارتباط بالجامعة المفتوحة في بريطانيا بمكانتها العالمية وخبراتها المميزة والمشهود لها عالميا يعزز قدرات الجامعة في توجهها نحو خدمة محيطها ومجتمعها من خلال:

١- الاستناد إلى بيت خبرة عالمي ذو تاريخ وتجربة
٢- النقل الرشيد للخبرات والتجارب والمشاريع ذات العلاقة بالمشاركات والمسؤولية المجتمعية
٣- الدخول في شراكات نوعية مع الجامعة البريطانية
٤- الاستعانة بالخبرات والكفاءات والمستشارين عند الحاجة
٥- التحكيم والتقييم لبرامج ومشروعات وتجارب الجامعة وشراكاتها المجتمعية مع الاخرين عند الحاجة

٦- الابتعاث والتدريب لمنسوبي وطلاب الجامعة أو لمنسوبي الشركاء الأخرين في مجالات وبرامج متميزة تحتاجها الجامعة أو شركائها

❖ الانتشار الجغرافي في المملكة العربية السعودية تنتشر فروع ومراكز الجامعة في المملكة في ستة مدن في المملكة هي الرياض، وجدة، والمدينة المنورة، وحائل والدمام والإحساء وهذا الانتشار الجغرافي يغطي مناطق المملكة الشرقية والغربية والوسطى والشمالية الغربية بتمايزها الطبيعي وأوجه النشاط المختلفة وما يترتب على ذلك من مميزات موضوعية أهمها:

١- هذا الانتشار الواسع المدى ميزة مهمة تساعد الجامعة في وصول برامجها لمختلف فئات المجتمع وخاصة الفئات التي تؤكد الجامعة على خدمتهم والوصول إليهم وأهمها فئة النساء والفئات الفقيرة وكبار السن

٢- الوصول لأكبر شريحة من المستفيدين من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال والتواصل والتعليم والتدريب المتزامن وغير المتزامن المتاح في الجامعة

٣- اختلاف وتمايز الطبيعة والظروف والنشاطات الاقتصادية يؤدي لتنوع خيارات المشاركة المجتمعية للجامعة ويعطيها مساحات نوعية وكمية للمساهمة في برامج التنمية الشاملة

٤- هذا الانتشار ميزة موضوعية جاذبة للشركاء المحتملين في برامج الشراكة المجتمعية وخاصة البرامج مع شركات القطاع الخاص

٥- نشر ثقافة التعليم المستمر والمفتوح والتعلم عن بعد، والتدريب والتنمية المهنية من خلال اتاحة الفرصة لذلك في جميع هذه المناطق

المحور الثاني: تصور مقترح لتطوير وتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية

أولا: المنطلقات الفكرية والموضوعية للتصور المقترح

ينطلق التصور المقترح على المنطلقات التالية:

١- بناء مجتمع المعرفة والاستفادة القصوى من معطياته في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة هو العنوان المميز للشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة ،وهو مستمد من مصادر متعددة أهمها رؤية الجامعة ورسالتها ،وما أكدت عليه التوجهات الدولية في مؤتمر القمة الأوروبي في لشبونة عام ٢٠٠٠م (بكري ،٢٠٠٣م) ،والتوجهات العربية في تقرير التنمية الإنسانية العربية الثاني الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي

والاجتماعي و شعاره "نحو إقامة مجتمع المعرفة " (تقرير التنمية الإنسانية العربية ،٢٠٠٣م)

٢- نجاح الجامعة في عمليات الشراكة المجتمعية يعبر عن قدرة الجامعة في القيام بوظائفها الأساسية والاطلاع بمسؤولياتها في عمليات التنمية الشاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإعداد القوى العاملة، وعمليات التدريب والتعليم المستمر والبحث التطبيقي، والنجاح المأمول للجامعة مرتبط بمدى ما تملكه من تنظيمات وأليات فعالة (الحربي،٢٠١٢م)

٣- تسعى الجامعة العربية لتوفير متطلبات نجاح الشراكة المجتمعية الفعالة وأهمها الوقوف على التجارب الناجحة في المجال وتمثلها، تسهيل تبادل المعلومات بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وفتح قنوات التواصل معها، تسهيل الاجراءات الإدارية وعمل اللوائح المنظمة وايجاد البيئة الحافزة، وتعميق مشاعر الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى عناصر المجتمع الجامعي، تفعيل قنوات الدعاية والنشر والإعلام عن مجهودات الجامعة ومشاريعها ومنجزاتها (عطية ،٢٠١٦م)

٤- يرتكز التصور المقترح على الوعي الكامل بمجموعة من التحديات الموضوعية المتعلقة بالجامعة ونظامها وظروفها الحالية والتي تؤثر سلبيا في مستوى وتنوع الشراكات المجتمعية للجامعة العربية ومن أهمها:

١- البرامج الأكاديمية الحالية المطروحة في الجامعة وهي بكالوريوس اللغة الإنجليزية وأدبها، وبكالوريوس علوم الحاسوب، وبكالوريوس نظم المعلومات الإدارية، وبكالوريوس التربية الخاصة بمساريه صعوبات التعلم والإعاقة العقلية (المجمد القبول فيه منذو العام الدراسي ٢٠١٥م)

٢- نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس من المتعاونين جزئيا مع الجامعة، ويلاحظ تدني نسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة الدرجات الأكاديمية العليا أستاذ مشارك وأستاذ

٣- نسبة عالية من طلاب الجامعة من العاملين في مختلف القطاعات وأنهم غير متفرغين كليا للدراسة، ونسبة تزيد عن ٧٠% من الطلاب من غير السعوديين ،والفئات المحدودة والمتوسطة الدخل

٤- الجامعة غير ربحية وتتبع برنامج أجفند، ومع ذلك فهي تصنف في فئة

الجامعات الأهلية وتقع تحت المظلة الإشرافية لوكالة الوزارة للتعليم الجامعي الأهلي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

٥- الواقع الحالي للمباني الجامعية والتجهيزات متفاوت من مركز لآخر وأن جميع المباني حتى اللحظة مستأجرة ماعدا مبنى فرع الرياض.

ثانيا: الواقع الحالي للشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية

بدأ الاهتمام بخدمة المجتمع والشراكة المجتمعية مع بداية الجامعة في المملكة العربية السعودية في العام ٢٠٠٢م من خلال مشاركة الجامعة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية، ومشاركة الجامعة للمجتمع بالاحتفال باليوم الوطني للمملكة، والعمل الخيري والتطوعي لطلاب الجامعة من خلال عمليات التبرع بالدم وغيرها ، وشهد هذا الأمر تطورا من خلال المشاركة الدائمة وجناح الجامعة العربية المفتوحة في معرض التعليم العالي والجامعات الذي يعقد سنويا ومن خلال الدورات والبرامج التدريبية التي يعقدها مركز التدريب وتنمية المهارات منذو انشاء المركز في العام الدراسي ٢٠١٢م سواء لخدمة طلاب ومنسوبي الجامعة أو لخدمة الجمهور والمجتمع في مختلف فروع ومراكز الجامعة في المملكة العربية السعودية .

لقد شهدت أعمال خدمة المجتمع والشراكة في السنوات الثلاث الماضية تطورا كبيرا وتنوعا وتحسن ملحوظ من الناحية الكمية والنوعية يمكن إرجاعه لأسباب متعددة من أهمها التطور النوعي لمباني الجامعة المتمثل في مبنى الفرع في مدينة جدة ذو الإمكانيات والتجهيزات المتقدمة، ثم انتقال الجامعة في الرياض إلى المبنى الدائم بعد الانتاء من عمليات البناء والتجهيز، والاهتمام المتزايد من إدارة الجامعة بهذا الجانب.

أهم مظاهر الشراكة المجتمعية في الوقت الحالي:

تتركز برامج وصور الشراكة حاليا في اتجاهين أساسيين هما:

- ❖ اتفاقيات التعاون والشراكات مع الجهات والمؤسسات المجتمعية:

شهدت الجامعة خلال العامين الدراسيين الأخيرين نشاط مكثف في هذا الجانب تمثل في توقيع أكثر

من اتفاقية شراكة وتعاون مع عدد من الجهات أهمها: (تقرير قسم العلاقات العامة والإعلام ،٢٠١٧/١١/٢٣م)

١- اتفاقية الجامعة مع مكتبة الملك فهد الوطنية بتاريخ ٢٠١٧/١/٣م والتي تهدف لتطوير الخبرات المنقولة في مجالات التعليم والتعلم، ودعم البحث العلمي، والاستفادة من قواعد البيانات الإلكترونية

العربية والأجنبية للدوريات والكتب والرسائل العلمية، والتعاون الأكاديمي والمشاركة في المناشط العلمية التي ينظمها كل طرف وتبادر الإصدارات والدوريات العلمية، وتبادل الخبرات والاستشارات.

٢- اتفاقية الجامعة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بتاريخ ٢٠١٧/١/١١م والتي تهدف لإقامة ودعم التعاون العلمي والبحثي والتدريبي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الخبرات والأساتذة، وتشجيع البحوث والدراسات المشتركة وعقد برامج علمية مشتركة.

٣- اتفاقية الجامعة مع معهد التخيل والبراعة الدولي بتاريخ ٢٠١٧/١/٢٣م بهدف التعاون وتقديم الدعم اللوجستي بالمكان وكادر الموظفين المناسبين لبرامج التدريب والبحث عن داعمين يتكفلون بتوفير الدعم المنادي للبرامج ومشاريع التعاون.

٤- اتفاقية الجامعة مع ملتقى (إعلاميون) بتاريخ ٢٠١٧/١/١٠م بهدف التعاون الإعلامي تعليمي وتدريبي يسهم بخدمة الطرفين وتحقيق أهدافهم الإعلامية والاجتماعية من خلال عقد دورات متخصصة ومتقدمة في مختلف حقول الإعلام يستفيد منها الطرفين في العوائد المادية ،وإقامة الندوات واللقاءات الإعلامية التي تخدم المجتمع في الجامعة ،وتنظيم دورات إعلامية متخصصة لخدمة طلاب ومنسوبي الجامعة وغيرهم ، ودعم المواهب في مجال الإعلام من داخل الجامعة وخارجها ،ودعم برامج الجامعة العربية المفتوحة (التعليمية والتربوية) في المملكة العربية السعودية إعلاميا واستشاريا .

٥- اتفاقية الجامعة مع مجموعة تحسين الأداء للتعليم والتدريب بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٨م والتي تعتبر مذكرة تفاهم وتعاون استراتيجي في مجال التعليم والتدريب وابتكار الحلول والدراسات والاستطلاعات.

٦- اتفاقية الجامعة مع جمعية كيات للأيتام بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٥م بهدف التعاون التعليمي الخيري عبر اتاحة الفرصة للأيتام خريجي الثانوية العامة من الاستفادة من البرامج الأكاديمية والتدريبية والبرامج التطويرية التي تطرحها الجامعة بمساعدة من جهات داعمة.

٧- اتفاقية الجامعة مع جامعة جدة بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢م في مجال استحداث وتطوير البرامج التعليمية وتحسين جودة المخرجات لديهما، سعيا لتحقيق التكامل بين مؤسسات التعليم بالمملكة والعمل المشترك في ضوء مبادرات وزارة التعليم في برنامج

التحول الوطني ورؤية المملكة في ٢٠٣٠م.

- ❖ البرامج والدورات التدريبية في الفروع المختلفة للجامعة بالمملكة:

يسعي مركز التدريب وتنمية المهارات لتنظيم دورات وبرامج تدريبية في مختلف فروع ومراكز الجامعة بالمملكة تلبي حاجات منسوبي الجامعة من طلاب وموظفين، وكذلك للراغبين والمستفيدين من خارج الجامعة في مختلف مجالات الاحتياجات مستعينة في ذلك بالخبرات المتوفرة داخل الجامعة أو من خلال اتفاقيات مع الكفاءات المناسبة بالتعاقد مع الشركات المختصة بالتدريب أو مع المدربين كأفراد، ويمكن تحديد أهم الدورات والبرامج التدريبية خلال الفصول الثلاث الأخيرة بالبيان التالي: (تقرير مركز التدريب وتنمية المهارات ٢٠١٧/١١/٢٣،

#	اسم الدورة (البرنامج)	المجال	المركز	عدد الساعات	عدد الأيام	التكرار
1	PMP	إدارة الأعمال	جدة	35	6	4
			الرياض			15
			الدمام			3
			المدينة المنورة			1
2	تخطيط الموارد البشرية	الموارد البشرية	الرياض	10	2	1
			جدة			1
3	المحاسبة لغير المحاسبين	إدارة الأعمال	الرياض	20	5	1
4	الذكاء التسويقي			12	3	1
5	اختيار التخصص الجامعي	تطوير الذات	الرياض	2	1	1
6	أسس التميز المؤسسي		جدة	10	2	1
7	إدارة الانفعالات		الرياض	2	1	1
8	الذكاء العاطفي		الرياض	2	1	1
9	تدريب المدربين (TOT)		الرياض	25	5	2
10	فن الاعداد للمقابلة الوظيفية		الرياض	5	1	1
11	هي وهو		الرياض	3	1	2
16			جدة	3	1	1
17			الدمام	3	1	1
12	التخطيط الشخصي الناجح		ON LINE	2	1	1
13	Java	تقنية المعلومات	الرياض	12	3	1
14	اعداد محلل ومبرمج نظام اوراكل		الرياض	160	36	2

15	اختبار IELTS	English	الرياض	12	1	1

ثالثا: المتطلبات التنظيمية لبناء التصور المقترح

أكدت دراسات عدة على اعتبار المعوقات الإدارية والتنظيمية على رأس المعوقات الأساسية التي تواجه أي جامعة في قيامها بعمليات شراكة فاعلة وحددت أبرزها :(السلطان،٢٠٠٨)

١- صعوبات تنظيمية تتصل بأليات التنسيق والاتصال وتبادل المعلومات وعدم وجود قنوات مباشرة وسريعة للاتصال

٢- صعوبات إدارية وهيكلية تتعلق بوجود الكثير من الإجراءات البيروقراطية المطولة وغياب المرونة

٣- عدم وجود السياسات المنظمة لعمليات الشراكة المجتمعية في الجامعات

٤- صعوبات متعلقة بطبيعة العمل الجامعي وزيادة أعباء عضو هيئة التدريس

٥- عدم توفر الوحدات التنسيقية المعنية بتطوير برامج الشراكة

ولتجاوز هذه المعوقات نحو بناء نموذج فعال للشراكة المجتمعية، يتوجب على الجامعة العربية في المملكة العربية السعودية الالتزام بالمتطلبات التالية:

١- الرسالة والأهداف

تنص الرسالة التنظيمية للجامعة العربية المفتوحة على " تطوير المعرفة ونشرها وبناء الخبرات وفقا لمعايير الجودة العالمية دون عوائق زمنية أو مكانية وذلك للإسهام في إعداد القوى البشرية التي تتطلبها التنمية المستدامة وبناء مجتمع العلم والمعرفة" وهذا يستوجب ضمنا تفاعل الجامعة مع محيطها في شراكات مؤثرة ومثمرة ،ولكن هذا لا يغني عن إعلان واضح وصريح من الجامعة عن هذا التوجه ،والقيام بتغيير رسالتها وإعادة صياغة أهدافها باتجاه أكثر وضوحا وتحديدا في التعبير عن توجهها ،لأهمية ذلك في تطوير الهيكل التنظيمي ،وتحديد الوحدات الإدارية اللازمة لتنمية هذه الشراكة ومهمات كل وحدة (السيف،١٩٨٧م)

٢- الاتجاه نحو اللامركزية والتفويض الفعال للسلطة

البيروقراطية والمركزية المتأصلة في المنظومات الإدارية في الجامعات العربية تشكل عائقا في طريق تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة وتحد من سرعتها في الإنجاز ،وتعطل الأعمال نظرا لطول الدورة الإدارية، كما أنها تولد الاتكالية لدى المستويات الإدارية والأكاديمية الأدنى فلا تنطلق لأخذ المبادرة وتقل مستويات الإبداع والابتكار ،وتحجم مؤسسات المجتمع عن

التعاون مع الجامعات بما يترتب عليه من ضياع للفرص (خاشقجي ،١٩٩٣م) ، ولتجاوز هذا الواقع يتوجب على الجامعة الاتجاه نحو النظام المتكيف المرن الذي يعزز المرونة والتغير باتجاه سرعة الأداء ويتكيف مع متطلبات الشراكة والتوافق مع متطلبات البيئة والاهتمام بحاجات المجتمع ، وهذا النظام اللامركزي يعتمد على تفويض السلطات والصلاحيات للوحدات والإدارات المختلفة لاتخاذ القرارات الرشيدة وإنجاز الأعمال وحل المشكلات .

٣- تجديد وإعادة صياغة اللوائح التنظيمية

إن مهمات الجامعة في ميدان المسؤولية المجتمعية وعمليات الشراكة المجتمعية في مختلف مجالاتها من المهمات والأدوار الحديثة لكنها المؤثرة للجامعة والتي تستوجب وجود سياسات ولوائح جامعية تتجاوز معوقات الشراكة المتمثلة في المركزية وغياب صلاحية التفويض للوحدات ذات الصلة المباشرة بتطوير آليات وبرامج التعاون، وغموض السياسات واللوائح المالية (الصائغ،١٤١٩هـ) وهذا يقتضي إعادة صياغة للسياسات واللوائح التنظيمية بصورة تضمن توفر السرعة والإنجاز وتوفر أليات سهلة للاتصال بين الجامعة والشركاء المختلفين، وتضمن الحقوق المالية والأدبية لكافة أطراف عمليات الشراكة، وتحدد الحوافز المالية للمساهمين من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم، وتحقق نظامية برامج التعاون والتكامل وتحدد مسؤولية الجهات المشاركة (السلطان ،٢٠٠٩)

٤- الاتصال المجتمعي

ضعف قدرات وأدوات الجامعة للاتصال والتواصل مع المجتمع بمختلف مؤسساته وفئاته واحدة من أهم التحديات التي تواجه الجامعة وتحد من قدرتها على عقد الشراكات ،لذلك فإن الجامعة بحاجة ملحة لتطوير وحدات العلاقات والاتصال والإعلام في الجامعة وتطوير قنوات الاتصال وتبادل المعلومات مع قطاعات المجتمع المختلفة بغرض تمكين المجتمع من التعرف على الجامعة وإمكانياتها وقدراتها وبرامجها ومرافقها ،بتنظيم زيارات متبادلة بين الجامعة ومسؤليها وقطاعات المجتمع المختلفة ،وتطوير عمليات إصدار الكتيبات الإعلامية والتقارير والنشرات

٥- التسويق المجتمعي

الجامعة المنتجة جامعة منفتحة على محيطها وقادرة على تسويق خدماتها ومنتجاتها لمؤسسات المجتمع العملية والانتاجية، وتمتلك رؤية وخطط وبرامج للتسويق تدلل من خلالها على ما تملكه من قدرات وإمكانيات، وينشط لديها قسم الإعلام والخدمات العامة ببرامجه وأدواته الإعلامية والدعائية عبر جميع

الوسائل سواء كانت تقليدية أو من النماذج الإعلامية الحديثة عبر التوظيف الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي، وبالكفاءات المدربة والمؤهلة للقيام بما عليها من أدوار ومهمات

٦- تطوير قواعد البيانات والمعلومات

تتميز الجامعة العربية بنظام تعليم وتعلم قائم على الدمج الفعال بين التقنية والتعليم وأنها تمتلك نظام فعال لإدارة التعلم، وهذا مدخل مناسب لإقامة قاعدة متكاملة من المعلومات عن الجامعة وبرامجها وخدماتها ومنتجاتها والطاقات والخبرات البشرية الموجودة بالجامعة وأليات التواصل معها والاستفادة من خدماتها، وكذلك توفير قاعدة وشاملة لاحتياجات سوق العمل، وخريجي الجامع وإمكانياته، وبنك للمشكلات المجتمعية يهدف لتوفير معلومات مهمة وأساسية عن الباحثين والمختصين وربط الجامعة بمشكلات المجتمع (Thomas ,1999)

رابعا: المتطلبات الهيكلية لبناء التصور المقترح

❖ وكالة الجامعة للشراكة المجتمعية:

لكي تستطيع الجامعة القيام بدورها المأمول في خدمة مجتمعها، ولكي تتحمل المسؤولية المجتمعية بصورة فعالة، يصبح من الضروري والأساسي إحداث تغييرات هيكلية في البناء التنظيمي للجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية يتمثل في إنشاء وكالة (عمادة) متخصصة لخدمة المجتمع والاضطلاع بالمسؤوليات المتعلقة بالشراكات المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية للجامعة تحت مسمى وكالة الشراكة المجتمعية، واستحداث وظيفة أساسية على مستوى مساعد مدير (وكيل الجامعة) الجامعة لرئاستها

❖ أهداف وكالة الشراكة المجتمعية:

- ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع وخاصة مؤسسات العمل والإنتاج والتفاعل معها في اتجاه دفع عجلة التنمية وحل مشكلاتها، ورفع مستوى أفراد المجتمع، والنهوض بكفاءة القوى العاملة، وزيادة مستويات الإنتاج (السالم والداود،١٤٢٢هـ)
- المساهمة في تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته، وتوظيف امكانيات الجامعة وخبراتها في ذلك
- تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي لإعطاء نموذج ريادي لدور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي
- توسعة مجال الاستشارات الفنية والإدارية
- تشجيع وتأطير مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالدراسات والبحوث التي تتعلق بالمشكلات المجتمعية في كافة الجوانب
- استحداث وتطوير أساليب العمل والتعاون المجتمعية

- نشر وتعميم ثقافة العمل العام والخيري والتطـوعي عنـد منسـوبي الجامعـة وطلابها وبين فئات المجتمع المختلفة
- نشـر ثقافـة التنميـة المهنيـة والتعلـيم المستمر، وتفعيل دور التعليم المستمر فـي تنميـة القـدرات، ورفـع كفـاءة مؤسسات المجتمع وأفراد من خلال التدريب واعادة التدريب
- العنايـة بـالبحوث المشـتركة الموجهـة نحو مشكلات العمل والانتاج

❖ الاسـتراتيجيات المقترحـة لتحقيـق الأهداف:(جامعـة النجـاح الوطنيـة ، فلسطين)

- التعـرف إلـى احتياجـات المجتمـع المحلـي مـن خـلال إجـراء بحـوث ودراسات ميدانية وأية وسائل ملائمة أخرى
- تقديم استشارات وخدمات وبرامج التي تساعد في تنمية المجتمع
- المشـاركة فـي معالجـة المشـكلات وقضـايا المجتمـع علـى المسـتويين الوطني والمحلي
- المشـاركة فـي معالجـة المشـكلات وقضـايا المجتمـع علـى المسـتويين الوطني والمحلي
- المسـاهمة فـي تقـديم حلـول علميـة لمشكلات المجتمع
- تعزيـز التنسـيق مـع مؤسسـات القطـاع الحكومي والقطاعين الخاص والأهلي، لخدمة الجامعة ورسالتها
- الاسـتفادة مـن طاقـات وإمكانـات المجتمـع، لرفـد ودعـم وإمكانـات الجامعة.
- توسـيع العلاقـة مـع المؤسسـات فـي مجالات ذات الاهتمام المشترك
- تطـوير التواصـل الإعلامـي بـين الجامعة والمجتمع، من خلال تعزيز استخدام وتنويع الوسائل الإعلامية
- تشـجيع التواصـل مـع المجتمـع بهـدف التطـوير، ونشـر العلـم، وتشـجيع البحث، وتأصيل الفكر، ونشر الوعي، مـن خـلال عقـد مـؤتمرات ونـدوات ومحاضرات في القضايا ذات العلاقة
- إطلاق مبادرات من قبل الجامعة، تقوم على الشراكة في المجالات المختلفة
- الاسـتجابة لمبـادرة تضـعها مؤسسـات المجتمع المحلي
- تعزيـز منحـي التخطـيط المبنـي علـى المشاركة المجتمعية
- اعتمـاد مبـدأ تحديـد الاحتياجـات التدريبيـة، بالتنسـيق مـع مؤسسـات المجتمع
- الاسـتجابة لاحتياجـات المجتمـع، مـن خـلال تـوفير بـرامج تـدريب، وتأهيـل

نوعية لمساعدة الأفراد والمؤسسات على اكتساب الكفاءات وتوظيفها في التنمية والتطوير

- تعزيز قدرات العاملين، وإمكانات الجامعة، بما يتلاءم مع متطلبات البرامج التدريبية المجتمعية
- عقد وتفعيل الشراكات القائمة واستحداث شراكات جديدة مع المؤسسات والهيئات والشركات المؤثرة في تحقيق أهداف الشراكة، ومن أهم الشركاء المستهدفين:
  - صندوق تنمية الموارد البشرية
  - الغرف التجارية الصناعية
  - برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)
  - المؤسسة العامة للتدريب الفني والتأهيل المهني
  - الهيئة العامة للرياضة
  - الهيئة الملكية للجبيل وينبع
  - الشركات مثل سابك، أرامكو
  - البنوك
  - وزارة التعليم
  - الجامعات المختلفة
  - هيئة المواصفات الصحية
  - نقابة المهندسين
  - مؤسسات العمل العام
  - الهيأت والجمعيات الخيرية

❖ الوحدات التنفيذية لوكالة الشراكة المجتمعية:

لكي تستطيع وكالة الشراكة المجتمعية تحقيق أهدافها، والالتزام بالمهمات المطلوبة منها لابد لها من استحداث وحدات تنظيمية متخصصة تمارس من خلالها أنشطتها، وتكون بمثابة الأذرع التنفيذية ومن أهمها:

١- وحدة العمل التطوعي :

العمل التطوعي عمل غير ربحي وغير وظيفي (مهني) يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية وتحسين مستوى معيشة وحياة الاخرين، وهو نشاط تتجلى فيه قيم ومعاني المشاركة المجتمعية والرغبة في العطاء، ولهذا فإن إنشاء وحدة متخصصة تتولى نشر ثقافة العمل التطوعي في الجامعة وإثرائها من خلال إيجاد البرامج النوعية في هذا المجال الهام بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الجامعة والمجتمع يعتبر ضرورة ملحة

أهمية العمل التطوعي

تتجلى أهمية العمل التطوعي في تأثيره الكبير في الجوانب التالية: (جامعة الباحة ، السعودية)

- يؤثر التطوع في النسق القيمي للفرد، وأحد المؤشرات الدالة على نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

- يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية، ويعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة لخير المجموع.
- يتميز المتطوع بنظرة واقعية تجاه الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها مجتمعة وكيفية التعامل معها.
- يعبئ التطوع الطاقات البشرية والمادية ويوجهها ويحولها إلى عمل مثمر.
- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة.
- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
- يتيح العمل التطوعي للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.
- يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

أهداف وحدة العمل التطوعي:

- توعية الطلاب والطالبات بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع
- توعية الطلاب والطالبات بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع
- مشاركة طلاب وطالبات الجامعة في كافة المناسبات والفعاليات التي تنظمها الجامعة والكليات التابعة لها داخل الجامعة وخارجها.
- مساعدة الجهات الخيرية في تنظيم الفعاليات من خلال امدادهم بالمتطوعين بما يعزز علاقة الجامعة بالمجتمع وتفعيل هذه العلاقة وإعطاؤها بعداً جديداً قائماً على التفاعل المباشر مع المجتمع واحتياجاته.
- النهوض بالعمل التطوعي في المجتمع على أسس مهنية تعتمد المأسسة والبعد عن العشوائية والموسمية في العمل التطوعي وذلك من خلال تعميم هذا المفهوم في المجتمع، وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة التي تستهدف الإنسان وتشجّع على الاستثمار في المصادر البشرية.
- توفير المجال لطلبة الجامعة للمشاركة في برامج اجتماعية ذات صلة

بتخصصاتهم الأكاديمية أو ميولهم واتجاهاتهم وهواياتهم

- الإسهام في تنمية المجتمع المحلي وتلبية بعض احتياجاته بطريقة تقدّم نموذجاً يحتذى به في العمل المجتمعي.
- التخفيف من الأعباء التي يعاني منها المجتمع، وذلك على أساس تعزيز مشاركة المجتمع في التنمية الاجتماعية، وتمكينه من الاعتماد على نفسه بحيث يكون مشاركاً وفاعلاً إيجابياً في هذه التنمية.
- إطلاق حملات توعوية ومبادرات اجتماعية
- تفعيل سبل التعاون الشراكة مع الجهات الحكومية والخاصة والخيرية وتوجد الجهود واستشارها

٢- مركز ارتباط الجامعة مع مراكز الأعمال والإنتاج

صفته: مركز ذو طبيعة أكاديمية تطبيقية، يعتني بالبحوث والدراسات التطبيقية الموجهة نحوالمساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة عبر تعزيز الشراكة الأكاديمية –المجتمعية في مجالات البحوث التعاونية والاحتضان التكنولوجي، ونقل نتائج البحوث العلمية لمؤسسات العمل والانتاج لحل المشاكل التي تواجههم، ودعم خطط التطوير والتنمية

أهداف المركز:

- تعزيز التواصل والشراكات بين الجامعة ومؤسسات العمل والإنتاج الخاصة والعامة
- تشجيع التعاون البحثي بين الباحثين في الجامعة ومؤسسات القطاع العام والخاص للاستفادة من النتاج المعرفي بما يساعد في حل مشكلات المجتمع
- تعزيز مبادئ ريادة الأعمال بين طلاب وموظفي الجامعة وتوفير برامج تدريبية واحتضان للمشاريع ذات الأفكار الريادية

مهمات المركز:

تتركز مهمات المركز وأدواره في اتجاهين أساسيين هما: (الجامعة الإسلامية بغزة ، مركز ارتباط الجامعة الاسلامية مع الصناعة والتجارة)

أولا: المهمات الموجهة للمجتمع ومؤسساته

– بناء القدرات للموظفين والعاملين في مؤسسات الصناعة المختلفة عبر تنفيذ برامج تدريبية متنوعة و متخصصة في المجالات ذات الأولوية

– تقديم الاستشارات المتخصصة في مختلف المجالات

– تقديم الحلول الابتكارية والتطويرية للإشكالات التي تواجه المؤسسات الصناعية

عبر أبحاث علمية وبإشراف طواقم أكاديمية متخصصة

- توفير قاعدة بيانات بالفرص التمويلية المتاحة للتعاون المشترك بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة.
- التنسيق مع دوائر الجامعة المختلفة لرفد المؤسسات المجتمعية المختلفة بالخريجين من التخصصات ذات الأولوية للمجتمع
- ثانيا: المهمات الموجهة للجامعة
- بناء قدرات خريجي وطلاب الجامعة وتوفير التوجيه المهني لهم.
- تنفيذ برامج لدعم ريادة الأعمال لدى طلاب وخريجي وموظفي الجامعة
- تحديد خبرات التعلم والتدريب، والتوظيف، وفرص العمل التطوعي للطلاب الموهوبين في الجامعة
- رفد الباحثين في الجامعة بالمواضيع البحثية ذات الأولوية للقطاع الصناعي والمجتمعي
- البحث عن مصادر التمويل للبحوث التي تعالج مشاكل مجتمعية
- العمل كوسيط بين طلاب وخريجي وموظفي الجامعة من جانب والمؤسسات الصناعية والمجتمعية من جانب اخر للتواصل والتعاون

وحدات المركز:

- وحدة العلاقات العامة والخريجين تسعى لتوطيد أواصر الاتصال مع المجتمع بمختلف أطيافه ومؤسساته ،وتتولى المهمات التالية :
  - التسويق المجتمعي للجامعة ومنتجاتها وإمكانياتها البشرية والمادية
  - تدعيم العلاقات وتوثيق التواصل بين الجامعة وخريجيها
  - متابعة أحوال الخريجين ومساعدتهم في إيجاد فرص عمل مناسبة
  - إصدار مجلة غير دورية تحتوي على أنشطة وأخبار الخريجين وتشمل الإنتاج العلمي والأدبي والمهني المتميز للخريجين
  - بناء قاعدة معلومات عن خريجي الجامعة ومنسوبيها واتاحتها للشركات والمؤسسات الراغبة في استقطاب الكفاءات
  - عقد الاتفاقيات مع قطاعات العمل والانتاج المختلفة لاتاحة للفرصة لتدريب طلاب الجامعة ،وتطوير مهارات وقدرات العاملين من خلال برامج الجامعة ودوراتها التدريبية
- وحدة البحوث والدارسات الاستشارية تقدم خدماتها للمجتمع ومؤسساته العامة والخاصة في المجالات التالية :
  - دراسات الجدوي الاقتصادية

- البحوث والدراسات التطبيقية والحلول التقنية للمشكلات
- البحوث المشتركة
- الرقابة والاشراف على المشاريع البحثية
- الدراسات الاستطلاعية والمسحية

٣- معهد التنمية المجتمعية

صفته: معهد ذو طبيعة أكاديمية مهنية متخصصة، يطرح جملة من الدبلومات المهنية المتخصصة والتي تساهم في تنمية وتطوير المجتمع من خلال رفدها بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، وتعتبر هذه البرامج إضافة نوعية في مجال البرامج المهنية المتخصصة في التنمية المجتمعية، لقدرتها على تأهيل العاملين ، في هذه مؤسسات المجتمع والعمل والإنتاج ،إضافة لفتح أفاق العمل للراغبين في ذلك ويستعين المعهد في تنفيذ برامجه على الكفاءات والإمكانيات المتوفرة في الجامعة وخارجها، علاوة على استخدام وتوظيف قاعات ومختبرات ومرافق الجامعة.

أهداف المعهد:

يسعى المعهد من خلال ما يقدمه من برامج تعزيز التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع وبناء رؤية تنموية استراتيجية لتحقيق الأهداف التالية: (الجامعة الإسلامية بغزة ،معهد التنمية المجتمعية)

- تأهيل كوادر تنموية وإدارية ومجتمعية قادرة على المشاركة في عملية البناء وما تتطلبه هذه العملية من خبرات غير تقليدية في مختلف المجالات.
- دعم ورفد المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع بالكفاءات البشرية المدربة والمؤهلة للمساهمة في تحقيق وإنجاح برامج التنمية.
- رفع كفاءة العاملين من مختلف القطاعات عبر تزويدهم وصقل مهارتهم وقدراتهم الإدارية المختلفة من خلال اطلاعهم على أحدث ما توصلت إليه المعارف المتخصصة الحديثة
- تزويد العاملين والكوادر البشرية المختلفة بالأطر والمنهجيات التي تؤهلهم للتعليم والتطوير ذاتياً
- تزويد الخريجين بمعارف ومهارات تطبيقية، إضافة إلى معلومات علمية نظرية لتحقيق تناسب مع حاجة سوق العمل من الخريجين المؤهلين الجاهزين للانخراط في سوق العمل والقدرة على المساهمة الفاعلة والنشطة في تحقيق التنمية الشاملة

الفئة المستهدفة:يستهدف المعهد في برامجه فئة الطلاب من حملة الدرجة الجامعية الأولى

(البكالوريوس) والراغبين في التأهيل المهني ذو الطبيعة العالية والمتخصصة

المدة الزمنية للبرامج: من ثلاث إلى أربع فصول دراسية.

نماذج مقترحة من هذه الدبلومات:

يقدم المعهد الدبلوم المهني المتخصص في البرامج النوعية التالية:

- صيانة الحاسوب والأجهزة الذكية
- تكنولوجيا الإبداع (التصميم الثلاثي الأبعاد)
- تكنولوجيا الإبداع (تصميم المطبوعات)
- أمن المعلومات
- ريادة الأعمال
- العلوم المالية والمصرفية
- ادارة عمليات السياحة والسفر
- إدارة المنشأت الصحية
- إدارة المنشأت الصناعية
- إدارة المنشأت السياحية
- التجارة والأعمال الدولية
- التجارة الإلكترونية
- التسويق المتخصص
- إدارة مؤسسات المجتمع المدني
- إدارة العمل التطوعي
- اللغة الإنجليزية للأغراض المهنية (لغة الأعمال، الصحافة والسياسة، الفنية والعلمية، الأكاديمية)
- السكرتارية التنفيذية
- الترجمة الفورية
- الدعم والإرشاد النفسي
- التدريس الجامعي لغير التربويين
- تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها
- تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
- التعليم الالكتروني وتصميم التعليم
- الارشاد السياحي
- الارشاد لضيوف الرحمن (بمختلف اللغات)

٤- مركز التعليم المستمر وتنمية المهارات

صفته:مركز موجه لخدمة المجتمع، وذلك من خلال توفير فرص التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة لجميع شرائح المجتمع وفئاته، والمساهمة بشكل فاعل في تنمية وتطوير قدرات الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم خدمات التدريب المهني والتقني وفق معايير الجودة المحلية والعالمية، بالإضافة إلى تقديم خدمة الاستشارات الإدارية والفنية وتنفيذ المشاريع التنموية المجتمعية.

أهدافه :

المساهمة في تحقيق رسالة الجامعة المتمثلة في تطوير قدرات الأفراد وتمكين الإنسان والمجتمع من الانتقال نحو مجتمع المعرفة من خلال:

- تنمية وبناء المهارات بما ينعكس بشكل إيجابي على زيادة الإنتاجية وتحسين مستوى العمل في المؤسسات

– المساهمة في التنمية المجتمعية وتحقيق التميز وفقًا للخطط الاستراتيجية للتعليم العالي وبرنامج التحول الوطني

– توثيق الصلة بين الجامعة وفئات المجتمع كافة، من خلال تقديم خدمات التدريب المهني والتقني والاستشارات المالية والإدارية والفنية عالية الجودة للمجتمع المحلي.

– توفير فرص التعلم مدى الحياة (Life Long Learning)المبنية على الشراكة المجتمعية لجميع الأفراد. إلى جانب الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسساتي مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية

الفئات المستهدفة: يستهدف مركز التدريب جميع فئات المجتمع الراغبين والقادرين في فرص التنمية الذاتية والمهنية، والتعليم المستمر وحدات مركز التعليم المستمر وتنمية المهارات:

١– وحدة التدريب

أهدافها:(عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ،جامعة الملك عبد العزيز)

- رفع الكفاءة العلمية لطلاب ومنسوبي الجامعة ،وأفراد المجتمع وتدريبهم على النشاطات المختلفة وتأهيلهم في نهضة المجتمع
- العمل على تمكين أفراد المجتمع من مواكبة تطور العلوم التقنية عن طريق تقديم برامج مناسبة لجميع فئات المجتمع على مختلف أعمارهن ومستوياتهن الثقافية والاقتصادية في شكل دورات تدريبية وغيرها من الوسائل المتاحة.
- تجديد وتطوير مهارات وخبرات سابقة ،أواكتساب معارف ومهارات جديدة متخصصة وغير متخصصة.
- رفع مهارات معينة لدى الفرد إما لحاجة ذاتية أو حاجة مهنية ، بأسلوب علمي حديث يقوم على.
- أسلوب الممارسة الحية داخل الغرفة التدريبية وتعدد أساليب التدريب وعدم اقتصاره على أسلوب واحد.
- تقديم الخدمات لقطاعي الصناعة والأعمال والتي من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية.

مهمات وحدة التدريب :

تتولى وحدة التدريب المهمات الأساسية التالية :

- وضع الحقائب التدريبية طبقا لمعايير الجودة
- تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على أنظمة التعلم الالكتروني والتعليم عن بُعد
- تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة على الأدوات والبرامج التي تساعدهم في

عمليات النمو المهني والتمكن الوظيفي

- تلبية الاحتياجات التدريبية للعملاء من خارج الجامعة في المجالات المختلفة
- تنظيم الدورات التدريبية المتنوعة بالتنسيق مع وحات المركز المختلفة لخدمة مشاريع التنمية الشاملة وتفعيل دور الجامعة في الشراكات المجتمعية
- وضع الحقائب التدريبية طبقا لمعايير الجودة
- وضع برامج تدريبية تفاعلية في التعلم الالكتروني من عبر شبكة الانترنت
- توفير مستلزمات التدريب بالتنسيق مع الجهات المعنية
- تقويم فاعلية البرامج التدريبية التي تنفذها الوحدة
- إعداد المدربين من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة في المجالات المطلوبة

٢- منصة التدريب الالكتروني

في ظل التقدم والتطور السريع في في مجالات المعرفة المختلفة ،وتقنية المعلومات والاتصالات ‘تنامت الحاجة لبناء المجتمع معرفي قادر على التوظيف الأمثل للمعرفة في الانتاج والابداع والتجديد، وتفعيل وسائل التعليم والتدريب الالكتروني لخدمة هذا التوجه ، وفي هذا السياق تكون منصات التعليم والتدريب الالكتروني وسيطا مناسبا لتقديم وإدارة عمليات التدريب وإيصاله للمستفيدين بكل يسر من خلال اتمتة جميع الأنشطة المتعلقة بالتدريب والتعليم المستمر بما يشبع الحاجات والرغبات لدى المستفيدين

مميزات المنصة الالكترونية للتدريب والتعليم:

- سهولة الاستخدام
- ادارة الدورات والبرامج التدريبية
- اتاحة أعلى درجات التواصل الفعال والشيق
- توظيف الأجهزة الذكية في التعليم والتدريب

٣- وحدة الامتحانات والاعتمادات الدولية

الصفة :وحدة مسؤولة عن إدارة الإعتمادات والتراخيص الدولية وإستثمارها لخدمة الأغراض التدريبية لتحقيق التكامل في توفير تدريب مدروس بعناية من مصادره الأصلية من جانب، ومن خلال إعتمادات وشهادات دولية من كبرى المؤسسات العالمية في مجال التدريب من جانب آخر، كما وتتولى هذه الوحدة إدارة الخوادم والأنظمة المحوسبة الخاصة بمراكز الإمتحانات الدولية والإشراف على الشؤون المتعلقة بها ومتابعتها ضمن

الإجراءات والمعايير الدولية. (مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع ، جامعة القدس المفتوحة)

التراخيص والاعتمادات المستهدفة :

انسجاما مع الواقع الحالي ،والبرامج العلمية الموجود ة في الجامعة يمكن استهداف المجالات التالية :

- في مجال دراسات الحاسب الألي والانترنت : (الصويص، ٢٠١٧/١٠/٢٢م)

Name of Certificate	Issuing Organization
Adobe Certified Product Expert: - Photoshop	Adobe
Academy of Information Technology Certificat	National Academy Foundation
Certified Computing Professional (CCP)	Certification ICCP (Institute for the of Computing Professionals)
Information Systems Analyst	
Certified Software Development Professional/Associate	IEEE
Cisco Network Administrator	Cisco
Certified Info Systems Security Professional (CISSP)	International Information Systems Security Certification Consortium,(ISC)2

- في مجالات الادارة والاعمال :(الثويني ،٢٠١٧/١٠/٢٣م)

الشهادة المهنية	الجهة المانحة	المستهدفون
المحاسب القانوني المعتمد Certified Public Accountant/CPA	معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين بالولايات المتحدة https://www.aicpa.org/	• العاملين في مجال التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي • المحاسبين بالشركات والبنوك. • المدراء الماليون ورؤساء إدارات الحسابات • العاملون في قطاع التمويل بالقطاع الحكومي والخاص.
شهادة المحلل المالي المعتمد Chartered Financial Analyst /CFA	معهد المحللين الماليين بالولايات المتحدة الأمريكية.	• مدراء إدارات الاستثمار بالبنوك والشركات المساهمة • مدراء محافظ الاستثمار • واضعى الاستراتيجيات • المختصين في تقييم الشركات والأصول

		• الأكاديميين المختصين بمجال الاستثمار
المدقق الداخلي المعتمد **Certified Internal Auditor/CIA**	معهد المدققين الداخليين المعتمدين IIA بالولايات المتحدة الأمريكية	• المتخصصين في حقل التدقيق الداخلي والمجال المالي والمحاسبي • المتخصصين والعاملين في مجال التدقيق المالي والإداري بالشركات والبنوك وشركات التمويل الاستثمار • مدققي القطاع الخاص والحك • المحاسبون المهنيون الراغبون في الحصول على فرص وظيفية أكثر تقدما في مجال عملهم • خريجي قسم المحاسبة والعلوم الإدارية
CIPD في ادارة الموارد البشرية **Chartered Institute of Personnel and Development**	**Chartered Institute of Personnel and Development** https://www.cipd.co.uk	• ادارة التدريب وادارة الأداء • موظفي الموارد البشرية • أخصائي توظيف

- في مجالات اللغة الانجليزية (زريقات ، ٢٠١٧/١٠/٢٢م)

الاختبار/الدورة	الجهة المانحة	وصف الاختبار/ الدورة
TOEFL	خدمة الاختبارات التعليمية (ETS)	أختبار لدرجة اتقان اللغة الإنجليزيّة لغير الناطقين بها
IELTS	المجلس الثقافي البريطاني (British Council)	اختبار يحدد مهارة الشخص في اتقان اللغة على المستوى الحياة اليومية
APTIS	المجلس الثقافي البريطاني (British Council)	اختبار يوفر نتائج موثوقة لمهارات اللغة الإنجليزية ويناسب طلبة الجامعات ذوي المهارات المتوسطة.
CELTA	المجلس الثقافي البريطاني (British Council)	دورة لتطويراساليب تدريس المعلمين وجهاً لوجه.

الشراكات المستهدفة :

في هذا الجانب يمكن عقد اتفاقيات شراكة واعتماد مع الجهات والشركات الدولية والمحلية المتخصصة ، لإعتما الجامعة كمركز امتحانات مرخص ومعتمد في مجالات اللغة الانجليزية ،وتقنية المعلومات ،والادارة ومن الشراكات المستهدفة ما يلي : (جامعة القدس المفتوحة ، مركز التعليم المستمر)

- شركة بروماتريك للامتحانات الدولية
- شركة سيرتيبورت العالمية
- شركة بيرسون العالمية
- شركة ريدهات العالمية

رابعا: خطوات بناء التصور المقترح

يتم بناء التصور المطلوب ووضع المخطط التنفيذي عبر الخطوات التالية مرتبة :

١- إقرار التصور من الجهات المختصة (مجلس الجامعة + مجلس الأمناء)

٢- إضافة وكالة الجامعة لهيكليلة الجامعة

٣- تعيين وكيل الجامعة للشراكة المجتمعية

٤- تشكيل هيئة استشارية يرأسها وكيل الجامعة للشراكة المجتمعية تقوم بالمهمات التالية :

- دراسة الواقع الحالي للشراكة المجتمعية للجامعة وتحديد الدوائر والوحدات القائمة بهذه الأدوار حاليا
- دراسة اللوائح والأنظمة الموجودة حاليا واقتراح التطويرات والاضافات المطلوبة لتنفيذ المتطلبات التنفيذية للتصور المقترح
- تحديد الجدول الزمني لبناء الوحدات التنفيذية للوكالة ضمن الخطة الخمسية الحالية للجامعة في المملكة العربية السعودية
- اقتراح سبل دمج الوحدات القائمة في التصور المقترح
- تحديد الجدول الزمني لبناء الوحدات التنفيذية للوكالة ضمن الخطة الخمسية الحالية للجامعة في المملكة العربية السعودية
- تكوين لجان فرعية متخصصة منبثقة عن اللجنة الاستشارية تعمل على بناء الوحدات التنفيذية وصياغة رؤيتها ،ورسالتها ، وأهدافها ،ومهماتها، واستراتيجيات العمل ،والهيكلية التنظيمية لها

التوصيات:

في ضوء ماتقدم في مدخل الدراسة ومحاورها فإن الدراسة توصي بما يلي :

- ضرورة تطوير النظام الاداري وتفعيله للقيام بالمهمات المطلوبة للشراكة الفاعلة في إطار استيفاء المتطلبات التنظيمية للشراكة المجتمعية الفاعلة
- الالتزام بعقد الشراكات المجتمعية المختلفة (ربحية وغير ربحية) كافة مؤسسات المجتمع سواء كانت رسمية أو مؤسسات عمل عام ،وخاصة
- استحداث برامج أكاديمية جديدة على مستويات البكالريوس والدراسات العليا يحتاجها سوق العمل وتقدم اضافات نوعية لعمليات التنمية الشاملة للمجتمع المحلي والوطني والاقليمي
- استقطاب كفاءات مميزة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين أصحاب الرغبة والتوجه نحو برامج الشراكة

المجتمعية وتدريبهم على القيام بأدوارحهم بمهنية واحتراف

- تعزيز جوانب العمل التطوعي والعام في الحياة الجامعية وجعل الانجاز في هذا المجال من متطلبات التخرج
- الاهتمام بالاتصال المجتمعي وتسويق صورة واضحة عن الجامعة والفرص المتاحة بها

المراجع:

- ابن منظور : لسان العرب الجزء الرابع – دار المعارف – القاهرة – ص ٢٢٤٨.
- أبو حديد،فاطمة علي: الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المدنية لتأهيل شباب الخريجين – دراسة ميدانية – مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية – السعودية – مج١٥ –ع١ –٢٠١٢م.
- ادارة الشؤون الاكاديمية : حقيبة ارشادية للشؤون الاكاديمية (مستمدة من لوائح وقرارات الجامعة)– ادارة الشؤون الاكاديمية –السعودية –٢٠١٦م.
- أوزي ،أحمد : الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطويرالبيدغوجي جامعة محمد الخامس السويسي نموذجا –المؤتمر الإقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤليات المجتمعية) – مصر –٢٠٠٩م
- باتريشيا هـ ،كروسون : الخدمة العامة في التعليم العالي: الممارسات والأولويات ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض – مراجعة الترجمة العربية محمد الأحمد الرشيد–١٤٠٧هـ
- بدوي ،أحمد زكي : معجم المصطلحات الأدارية – دار الكتب المصرية – القاهرة –١٩٨٢م– ص٣٥.
- البعيز ،ابراهيم : اقتصاديات البحث العلمي، قراءة في تجربة الولايات المتحدة الامريكية على علاقة القطاع الصناعي بالمؤسسات الاكاديمية – ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي –١٤٢١هـ.
- بكري،سعد الحاج:المعلوماتية والمستقبل – مؤسسة اليمامة – كتاب الرياض – ٢٠٠٣م
- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣م :نحو إقامة مجتمع المعرفة – برنامج الأمم المتحدةالإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي – المكتب الإقليمي للدول العربية

- الجابري، محمد عابد، التربية ومستقبل التحولات المجتمعية في الوطن العربي، المجلة العربية للتربية ، مج١٧-ع١ - ٢٠٠١م.
- الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية : قسم الدعم الفني ، بريد إلكتروني – ٢٠١٧/١١/٣٠م.
- جامعة الملك سعود(١٤٢٣هـ) سبل زيادة الطاقة الاستيعابية بالجامعات لمواجهة متطلبات التنمية المستقبلية – ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ -١٤٢٣هـ.
- جريو ،داخل حسن :نحو شراكة حقيقية بين الجامعات وحقل العمل – مجلة الحكمة – ع٣٢-إصدارات بيت الحكمة – بغداد – ٢٠٠٤ م.
- حامد، محمد عبدالسلام وزيدان، همام بدراوي والبديري، السيد محمود : تمويل التعليم الجامعي واتجاهاته المعاصرة – عالم الكتاب – القاهرة – ٢٠٠٨م – ص ١٧٢.
- الحايس ،عبدالوهاب جودة: الشراكة المجتمعية و البحث العلمي وتحدياتها في سلطنة عمان – دراسة ميدانية مقدمة لنتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي –المملكة العربية السعودية – جامعة الإمام – ١٤٣٠ هـ.
- الحربي ،قاسم بن عائل : دور جامعة جيزان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي –دراسة ميدانية – دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية – ع٣٠- ج١ – ٢٠١٢م.
- خاشقجي،هاني يوسف:التنظيم الإداري في المملكة العربية السعودية (المفاهيم والمبادئ والأسس والتطبيقات)- ط١ – مطابع الفرزدق – الرياض -١٩٩٣م.
- الخشاب ،عبدالإله،الأعشب،خالص:استيعاب الأعداد المتزايدة لطلاب التعليم العالي – مؤتمر الجودة و النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في العربي الوطن لمواجهة التحديات المستقبلية –جامعة الدول العربية – ٢٠٠١م.
- الخليفة ، عبدالعزيز بن علي ، صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة ، جامعة الأمام محمد بن

سعود الإسلامية أنموذجا ،رسالة التربية وعلم النفس – السعودية –ع٤٦– ٢٠١٤م

- درادكة، أمجد محمود ، معايعة ،عادل سالم ،الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك –الأردن –المجلة العربية لضمان جودة التعليم –مج٧–ع١٥– ٢٠١٤مك.
- رشاد ، عبد الناصر محمد ، عبد النبي ،سعاد بسيوني : متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعات المصرية ومؤسسات العمل والانتاج في ضوء خبرات بعض الجامعات المعاصرة – التربية – مصر مج١٧– ع٥٠– ٢٠١٤م
- الريدي،جمال حسين :علاقة الدراسات العليا بالتنمية وبعض الأساليب التطبيقية للنهوض بالدعم المالي من خلالها–من أوراق عمل مؤتمر تحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي– مواجهة التحديات نحو المستقبل والتنمية –شبين الكوم – مصر –٢٠٠٩م
- السالم، محمد سعد والداود ،عبد المحسن سعد : جهود خادم الحرمين الشريفين في تطوير التعليم العالي : رؤية مستقبلية ،الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – ١٤٢٢هـ.
- السلطان ،فهد السلطان :شركاء من أجل التقدم :مجالات الاستثمار والتعاون ذات الفائدة المشتركة لقطاعي الأعمال والتعليم – الواقع وسبل تطويره – اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي– الظهران –١٩٩٨م
- السلاطين ،علي ناصر شتوي: آليات تطوير الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص ،دراسة استكشافية لأراءالقيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد وقيادات القطاع الخاص بمنطقة عسير – مجلة التربية – ع١٦–٢٠٠٥م.
- السلطان ، فهد بن سلطان . المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية – مصر – مج١٤ – ع٢ –ابريل ٢٠٠٨م.
- السنبل ،عبدالعزيز ، عبد الجواد ،نورالدين : الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع –

مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض –١٩٩٣م.

- السيف،خالد عبدالرحمن:تطوير العمل الإداري في الجامعات –الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في دول الخليج العربي –مكتب التربية العربي لدول الخليج– الرياض – ١٩٨٧م
- الشبول ،منذر :درجة مساهمة الجامعات الأردنية في تطوير أداء مديري المدارس لتنمية الشراكة فيمع المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين أنفسهم – مجلة جرش للبحوث والدراسات –الأردن – مج١٧– ع١–٢٠١٦م
- الصائغ، عبدالرحمن أحمد :الجامعة والمجتمع (استراتيجية مشتركة للتنمية – أبعاد التجربة في جامعة الملك سعود)– ورقة عمل مقدمر للقاء الثالث لممثلي الجامعات ورؤساء الغرف التجارية والصناعية بدول الخليج العربي–محرم ١٤١٩هـ.
- صديق، أسماء أبو بكر : جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية – محافظة الوادي الجديد نموذجا– دراسات تربوية ونفسية – مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر– ع٨٥ –٢٠١٤م.
- العاجز ،فؤاد:دور الجامعات الفلسطسنية في تحقيق التنمية الشاملة – المؤيمر السنوي العاشر (الجامعة وقضايا المجتمع في عصر المعلومات)– مصر –٢٠٠٢م
- عطية ، سحر بهجت محمد:دور الشراكة في دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع : رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع – مجلة الخدمة الإجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين) –مصر – ع٥٥– ٢٠١٦م
- عطية، سحر بهجت : دور الشراكة في دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع (رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع) – مجلة الخدمة الإجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين) – مصر –٢٠١٦م
- العماري،علي خضر وعبدالعزيز ،أحمد:نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع– المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: تطوير

منظومة الاداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة – مصر –٢٠١٤م.

- العناني ،عبير علي : المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتعية في مجال التعليم – مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية –ع ٢٩– ج ٣– ٢٠١٠م.
- الفوزان ، محمد ،مؤشرات العلوم والتقنية ودورها في توجيه البحوث– ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون الخليجي – مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا –١٤٢١هـ.
- الفيلالي ،عصام بن يحيى : تجربة جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الشراكة مع قطاعات المجتمع المختلفة – مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير – جامعة الملك سعود –المملكة العربية السعودية –٢٠٠٥م.
- قسم العلاقات العامة والإعلام بالجامعة العربية بالمملكة العربية السعودية :بريد إلكتروني –٢٠١٧/١١/٢٣م
- قنديل ،أماني : الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني – مؤتمر الشراكة والتنمية – جامعة القاهرة – مركز بحوث ودراسات الدول النامية – ٢٠٠٤م.
- كامل ،محمود : مقدمة مؤتمر الجامعة في المجتمع – المؤتمر السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي – ٢٠٠٠م
- الكبيسي ،عبدالله ، وقمبر ،محمود ، دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع – دار الثقافة للطباعة والنشر ، الدوحة ،قطر ،٢٠٠١م.
- محمود ،يوسف سيد :التحالفات والشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية مدخل لتطوير التعليم الجامعي – دراسات في التعليم الجامعي – مصر – ع٦ – ٢٠٠٤ م
- محمود ،يوسف سيد:أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الانتاجية والخدمية – القاهرة –الدار المصرية اللبنانية –٢٠٠٨م
- منيتي ،سينيتيا ،زريق ،رامي ،مبسوط،منير : أبعد من الحرم الجامعي ٠الجامعة الامريكية في بيروت تشرك مجتمعها المحلي)–المؤتمر الإقليمي

العربي –نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالميةوالمسؤليات الاجتماعية – مصر –٢٠٠٩م

- نصار،هبة :تقرير عن أنشطة اإنجازات قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة ٢٠٠٨/٢٠١٠– جامعة القاهرة –٢٠١٠م
- نكاع ،عبدالحكيم (١٤٢٥هـ) متطلبات النهوض بالإبداع والابتكار.
- وزارة التعليم العالي : الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي –المؤتمر القومي للتعليم العالي –القاهرة – مصر – ٢٠٠٠ م.

المراجع الإلكترونية

- **http://cdi.iugaza.edu.ps/AboutUs.aspx**
- http://cec.qou.edu/?page_id=190
- http://community.kau.edu.sa/Pages-corssf.aspx
- http://portal.bu.edu.sa/web/faculty-of-applied-studies-and-continuous-education/27
- **http://step.iugaza.edu.ps/**
- https://www.najah.edu/ar/about/governance/leadership/presidents-assistant-community-affairs/

- **Thomas ,Nancy،، Social Policy Report, 1999" Social Policy Report v(27) NO 4),1999-Washington,D.C.U.S.A**

رسائل عبر البريد الإلكتروني

- زريقات،يوسف: رسالة بريد الكتروني – ٢٠١٧/١٠/٢٢م.
- مركز التدريب وتنمية المهارات بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية : بريد إلكتروني –٢٠١٧/١١/٢٣م.
- صويص، خالد :رسالة بريد الكتروني – ٢٠١٧/١٠/٢٢م.
- الثويني، سليمان : رسالة بريد الكتروني – ٢٣ /١٠/٢٠١٧م.
- قسم العلاقات العامة والإعلام بالجامعة العربية بالمملكة العربية السعودية :بريد إلكتروني –٢٠١٧/١١/٢٣م
- الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية : قسم الدعم الفني ، بريد إلكتروني – ٢٠١٧/١١/٣٠م.